٨٤
باز سی شد

رسالہ مرصع

بسم الله الرحمن الرحيم

سلم على شيخ الشيوخ وقال عندي سؤال فرجيه بعظم
انا اذا جزمته وجدت فعلي ناقصا واذا جزمت فاني لم اجزم
صورته في الفعل المضارع المعتل الاخر

٤٤٣٦
٢

اعيد الطاي بالنخل عادة وفرع قنا بالفاكهة باقل
ان الشمس بالشمس تحفيه وان الدجى باصبح لونك حايل
عرت الارض الصاحفاكهة وكانت ظهر الحصا والجنادل
ما تحوز ان الحيه ذكره ويانفس جودك ذكر باذل

لجار الله العلامة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال جار الله العلامة محمد خوارزم ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري رحمه الله عليه افتتح بحمد الله الذي هو قليد الرضوان وسلك والصلوة على رسوله الذي هو ضمنه الحمد ورسمه آخذا بذوابة الشنه الغراء واستعاذة بالله من الخطة البتراء او تاديا من الاقتداء بزياد الآنه الا ان تكون زيادة في بني لي سفيان الراضي لذكر الله وذكر رسوله البخس والنقصان وانصبها الى استرضاء الله تعالى ورسوله سلمان وارجو ان يكون روحي وحسناتي بيركانها مسلمين جعلها الله لمحاظة في ولفاظة لسانه راماتي المراوحة منها واحيانه وهذه ايها العذر ركب العلامة لعقايل الافكار العامرة الصبوة الى خرايدها الابكار كلما برزت عذراء نايدة عن خدرها فاومضت فتاته في عقد سحرها اخذتها فضممتها الى لبتك واكتنها خزانة لبتك فالتقطت حبة قلبك وتعاطت سلافة جبل جوهرا منك نشدان ضوال

الحكم واقتناص اوابد النكت على از حق الحكمة بابلغ من
ذلك قسمن وما لك الا ما شدوت منه ثمن مسائل نحوية
مسوقة في مسالك المحاجة منسوقة في سلوك المحاياة
لا تستملئ منها مسئلة الا استطبت على املوحة من الاماليح
العلمية واقكوهة من الافاكيه الحكمية تراض شكايها
رياضات الاذهان حتى توجع بعد حجمات الاباء سلمات
فتلقاها تلقي العالم المستهتر واعتنقها اعتناق
الغايب المنتظر واكرم موردها عليك واعز موفدها
الك وبوأها من رغبتك حق مباءتها واجعل قراها
مواصلة قراءتها ولا تخلي منشها من بعض دعواتك في بعض
ادبار صلوتك لعل دعوة منها ترفع ولعلك تشفع الى
فتشفع الك على باب رحيم ودود مفتوح لاولياء غير
مردود وهو حسبنا ونعم الوكيل

اخبرني عن فاعل جمع على فعلة وعن فعيل
جمع على فعلة

المجموع على فعلة بابت قاض وداع قياس فيه متلئب
وذلك قولك قضاة ودعاة خالف بضمة فاء جمع الصحيح
والمعتل العين حيث جاء على فعلة بفتحتين وذلك نحو الكفرة
والفجرة والراضية والداصة والحوكة فصرفه به في
الاصل ٥ وفعيل المجموع على فعلة قولهم سراة في جمع سري
وهو اسم جمع جعل سيبويه في انه غير تكسير مثل اخوة
في جمع اخ قال ويدلك على هذا قولهم سروات يعني لو كان
تكسيرا لم تكسبه لما قيل ذلك كما لا يقال كتبات وكفرات
ونحو شراة وهو بالشين المعجمة وهو خيار المال الواحد شري
يقال حدث امر زرع ونحت بعده رجلا سريا ركب شريا
ويقال سرايا النساء وشريا ها جمع سرية وشرية
واشترى الشيء واشتراه اختاره فان قلت هل يجوز
ان يقال اسراء في جمع كاتقياء واولياء قلت
لم يقولوه استغنوا عنه بسراة كما لم يقولوا صغراء ولا عمناء
استغناء عنها بنعال كذا ذكر سيبويه ٥

احبرني عن تنوين بجامع لام التعريف وليس ادخاله على الفعل من التحريف

هو النون الذي يقع في انشاد الشعر مكان حرف الاطلاق اذا وصل المنشد ولم يقف على انشاده قول ذي الاصبع العدواني ثم اسكنه جارية وكنتها: هل كنت ممن اداب او قذعن او دعاني فلم اجب ولعل يأمن مني خليلي الفجعن اي لا اقرب الجبان اذا: ما ربه بعد هزاه هجعا وكذلك التنوين الذي يأتي به اذا وصل منشدا على الوزن في الشعر المقيد نحو انشاد: قول سويد ابن لي كاهل واذا ما قلت ليلي قد مضى: عطف الاول منه فرجعن: يسحب الليل نجوما ظلفا: فتوالي بطيات التعن: ويزجيها على ابطائها فان قلت ما لك قد اخللت باعقاب البيتين قلت احترازا من الوقف على التنون فان قلت وما ضرك لو وقفت على التنون كما تقف على ما هو بدل منه قلت

هو مرفوض عندهم الوقف على التنوين لانه علم الدرج وشعاره
الاتراك لاتقول رايت زيدا قائما بل تقف على
بدل التنوين فتقول رايت زيدا ٥

٣ اخبر في عن واحد من الاسماء ثنى مجموعا
بالالف والتاء

نحو قولك فى سمية بمرات او فعلات بمراتان
وفعلاتان او فى اذرعات اذرعاتان فان قلت
مالك جوزت تثنية المسمى بفعلات ولم تجوز تثنية
المسمى بفعلين فلم تقل هما فعلونان قلت لم اجوزه
لان فى جمعه بين اعراب مختلف ما نحن فيه فان قلت
فكيف يصنع المحتاج الى تثنية المسمى بفعلين قلت يقول
جاءنى المسميان او المعروفان بفعلين فاذا سموه
واردوا تثنيتهما ان يثنوا عشرين حتى لم يحيروا عشرونان واستغنوا
عنها باربعين ا

٤ رفى عن من حل فى معنى اثنين
وحركوني حكم حركتين

كلا موجلة في قضى اشتى كما ان كلا في معنى الجمع ولذلك
رجع الضمير اليه مفردا كلتا الجنتين اتت اكلها شيئا
كله او كم كان فرعاد عامة ... ولكنهم زادوا واصبحت ناقصا
كما زيد في خلق الذكر ان كل من في السموات والارض الا آتي
الرحمن عبدا وما لا يسبونه ولا يجوز كلا اتاكلون
للمثنى ابدا سلان لقاه لا للفظه ولا عبرة بقول من ظن انه ارادة
تثنيه اللفظ وانه ذهبت مذهب الكوفيين فان قلت
فهم ترد مذهبهم وقولهم انه وارد على طريق التثنية والالف
والنون عما الف التثنيه وياءها واللام محذوف قل
لانه لو كان الامر كما يزعمون لثبتت الياء في الاضافة الى الظاهر
ولما جاز افراد الراجع ولوجب ردها فاما فكل عاقا
وما لا ادعى تتبعت واستقرئت فما وجدت الضمير
مثنى على ان العباس لا ياباه كما جاء في كل وكل لغة واخرى
وقد انشد غيره شعر كلا هما حين جد الجري بينهما
قد اقلعا وكلا انفيهما رابي ... ومنه من قول الفرزدق

تعالى فان عاهدتني لا تخونني فكن فعل من ماضيه يصطحبان
والحركة التي هي حكم حركيس الضمة في فعل هي في حكم فتحتي
فعل كرشد ورشد ولذلك تجمع فعل على أفعل كما جمع أسد
على أسد

أخبرني عن حركة حرف فيك استوى وعن سكونه على عدمها القيا

مساواة الحركة الحرف نحو جمزى وأجلى حيث اعتبرت اعتبار
الالف في نحو حباري وشماني وذلك أن جمزى أخت شكرى في
وقوع الفتحة رابعة ثم لم تجز وانها لفيها اذا أضافوها لا طرحها
دون قلبها كما فعلوا في حباري سواء ولا فصل بين البنائين
إلا سكون العين وحركتها فاذا كان حكم البناء المفارق بزيادة
الحركة حكم المفارق بزيادة الحرف تبين استواء الحركة والحرف
والساكنان على عدمها قول الحسن أو دع اخاك يبرين
رضي الله عنهما وأمن الله يمنك لان حد الفعائها الا يكون الاول
حرف لين والثاني مدغما نحو الضالين وحاد الله ومدد الله
وخويصة أحدكم فان قلت كيف يطابع ذلك قلت

اصطبر تهمزا ارتكالا ان الالف الوصل مفتوح وقد خلت عليها
الف الاستفهام فلو خذفوها حذف المكسورة نحو اصطبر البناء
واستحدث الوكيل لاشتراط الاستفهام بالحق فان قلت
فلم تستقص الامر في الكشاف عن حقايق التنزيل على من يقرأ آلذكرين
بالالف وجعلت من اجحافك على الجمع تاكيدين على غير الحد
قلت ليس ذا من ذاك في شيء وكم بين التاكيد الساكس على غير الحد
في موضع عنه متندوحة واسعة بلزوم وضع الواضع وارتسام
الامر به وارتصده وهو تحريك الهمزة محققة او مخففة بين
بين وبينه في موضع فيه الف لاسبيل للحركة عليها الا في
حال الابتداء ولا ابتداء واستجراء الواضع على اركابه واخراجه
من قانونه الذي قننه اضطراد والمضطر لاعلى والتفوه
الذي يوكب في حال السعة ما ليس الله ع

اخبرني عن اسم على اربعة فيه سبيان لم يمنع
صرفه باجماع وعن آخر ما فيه الا سبب واحد وهو
حقيق بالامتناع ع

الاول اربع في مورث بنفسه اربع فيه الوزن والوصف وهو غير
ممتنع والثاني احمر اصلي وبت احمر هو ممتنع عند سيبويه
ولا سبب الا الوزن وعن المازني انه لقي الاخفش فسأله عن
اربع وتعلق بالاصل الذي هو الاسمية فالوزن اصل احمر الذي هو
الوصفية فما لم يأت لممتنع وقولي على اربعة احتراز مما فيه سببان
من نحو هند ودعد وفيه مذهبان اسدهما الصرف الذي نطق
به القرآن فان قلت فقولك على اربعة اوهام انه لو كان على ثلثة
غير ساكن الوسط لم يكن في علم ما هو على اربعة قلت نفع هذا
الاوهام ما قدمت في الاجنبية الخامسة من مساواة الحرف
فلا فرق بين قدم اسم امراة وبين سعاد واندرج تحت قولي على
اربعة نحو قدم اخبر في عن فاء ذات قنين ولام ذات
لونين الفاء ذات الفنن نحو السرى والشرى والبث
والنث وقاتله الله وكاتله الله بمعنى قاتله وانا افصح العرب بيد انه
من قريش وميدان ونحو وزن وازن وهو قياس مطرد في المضعف
وفي المكسور نحو وشاح واشاح ووعاء واعاء ليس بقياس الا عند المازني

وفي الوزن اشارة الى ان الوزن من غير الاصل

والمفتوح كودس وأسن وودّ وأبد اذا غضب وولهَ
والهاذا تحيّر وماوبهَ لهَ وماءبهَ لم سماع باجماع والسلام
ذات اللونين نحو عضه وسنة هي هاءُ نحو عضهَ وعضاه
وبعيرٌ عاضهٌ ومنه عضنهَ اذا شتمهُ وردّ على طريقه المجاز
كقولهم لحتّ أتلتهُ وعضب سملتهُ وفي قولهم نخلةٌ
سنهاء وسانهتُ الاجير واوفي عضوات وسنوات

أخبر في عن نسب بغير يا به وعن تا بيت بتا ليس تا به

النسب بغير يا به ما دلّ على بالصيغة نحو عواج وبتات ودارع ولابن
وبطرد دلالتي العلامة والصيغة كقولك ليضرب واضرب والفرق
بين البنائين أنّ فعالاً مصوغٌ لما هو صيغة وفاعلا لما باشرهُ الفعل
فان قلت اهي قياس كالنسب بالعلامة او يقتصر على السماع قلت
بل يقتصر على السماع قال سيبويه وليس شيء مثل هذا الامر الذي
لا تقول لصاحب البزّ بزّار ولا لصاحب الحاكة حكّاكٌ ولا لصاحب
الشعر شعّارٌ فان قلت هل جاء فعّال للمباشرة وفاعل لما هو صيغة
قلت نعم قالوا بغّالٌ ونبّالٌ وسيّافٌ لذوي هذه الاشياء

العضاه من شجر الشوك كالطلح والعوسج
وكل كبير من الشجر والواحد
عضهة ومن كل ما لا ورق له
بعضه كعوسجة ونحو عضة العضاه
بعضه عضهاه الباطل الفقراء

قال امرؤ القيس ٥ وليس بذي رمح فيطعنني به
وليس بذي سيف وليس بتبال ٥ يترك وليس بذي نبل
كما قال وليس بذي رمح وليس بذي سيف وقالوا شاعر وحايك
كما قالوا قطع الثياب في معنى قطّع ٥ والمانيث تاء ليس تاء
في بنت واخت لان تاءها بدل من الواو والتي في لام الاان
اختصاص المونث بالابدال دون المذكر قام علما للمانيث
فكانت هذه مونثة لاختصاصها كتاء المانيث ونحوها
التاء في مسلمات هي علامة لجمع المونث فلاختصاصها بجمع المونث
كانها للمانيث ومن ثم لم يجمعوا بينها وبين تاء المانيث فلم يقولوا
مسلمات فان قلت ما ادراك انها ليست تاء تانيث قلت
لو كانت كذلك لقلبها الواقف هاء في اللغة الشايعة فان قلت
لم قلبها من قلبها هاء في الوقف فقال البنون والبناف قلت
راها تعطي ما تعطيه تاء المانيث فوجهها مثلها ٥
اخبر في عن نعت مجرور رب منعوته مرفوع
وعن منعوت موصل ونعته محمول ع

جر النعت مع رفع المنعوت في قول بعض العرب هذا جحر ضبٍ خربٍ
وقول امرئ القيس كأن ثبيرًا في عرانين وبله كبيرٌ أناسٍ بجادٍ مزمل
وقال آخر فأما كم وحية بطن وادٍ هموذ الناب ليس لكم بسمّ
وقول ذي الرمة ترى كل غرة وجه غر مقرفة ملساء ليس بها خال ولا ندب
والذي حققهم على ان كلا به اتحاد المضاف والمضاف اليه الا ترى
تقول هذا جحر ضبٍ خربٍ وجحر ضبٍ خربٍ باضافة الموصوف والصفة مع ارادة
اضافة الجحر والضب مع انهم اتبعوا الجر الجر كما اتبعوا الكسر الكسر
في بعض وعلى بعض وغير ذلك قال ولك فان ثنوا او جمعوا قالوا هما جحرا
ضب خربان وهذه جحرة ضبابٍ خربة قلت لم يجزه الخليل
في التثنية قولا واجازه في الجمع واشترط ان يكون الآخر من الاول
واجازه سيبويه فيهما جميعا والصحيح قول الخليل شعر
كان غزل العنكبوت المرمل ٭ وذكر ان الغزل يذكر والعنكبوت
انثى ٭ وجمع النعت مع توحد المنعوت في قول القطامي
كان قتود رحلي حين ضمت ٭ حوالب غرزًا وبعًا جياعا
جعل الحالب للغرز جمعه وهو لبعاء جامع كقوله تعالى ان ابرهم كان

أخبرني عن فصل ليس بين المعرفتين فاصلاً وعن رتب على المعرفة داخلاً

الاول كان زيد هو خيراً منك ان ترى انا افعل منك الا وولدا وانما ساغ ذلك في افعل من لامتناعه من دخول لام التعريف عليه امتناع ما فيه التعريف فشبه به واجرى مجراه في تعضله اجازة الخليل ما تحسن بالرجل خيراً منك ان تفعل ذلك ومنعه ما تحسن بالرجل شبيهاً بك ولذلك جوزوا كان زيد هو خيراً منك لامتناع يقوم من الالف واللام قال فلم اجازوا كان زيد هو قال ذلك مع امتناع قال امتناع يقوم قلت المضارع قوي الشبه بالاسم واسمه مناد على ذلك فلم يستبعد لحاقه بالاسم وان نال امتنع من الالف واللام بخلاف الماضي فانه بعيد الشبه منه فلم يحمل بذلك المشابه ٥ والعاشر نحو قولهم رتب رجلاً واخيه ونحو

شعر

وكم دون بيتك من صفصف ٭ ودكداك رمل واعفارها
ودوية مبقاة واحقابها ٭ وحزن خشن واعقادها

ومنه كل ضياعة وسخلتها بدرهم قال سيبويه ولا يجوز حتى تذكر قبله نكرة فيعلم انك لا تريد شيئا بعينه وانك تريد شيئا من امة كل واحد منهم رجل وضممت اليه شيئا من امة كلهم يقال اياخ ولو قلت واخه وانت تريد شيئا بعينه كان محالا ونحوه شعر

وأي فتى هيجا آنت وجارها ∴ اذا مار جال بالرجال استقل

اخبرني عما ينصب وتجر وهو رفع وعما يدخله التثنية وهو جمع

الاول قول اهل الحجاز لمن يقول رايت زيدا من زيدا ومررت بزيد من زيد يكون منصوبه ومجروره ويوقعونهما محليين في محل المرفوع فمن يقول من زيد فهما مرفوعان محلا على الابتدا وان كان اللفظ بخلافه كما تقول لمن قال عندي تمران وعشى من تمران فيكون مرفوع اللفظ مجرور المحل وكذلك قراءة الحمد لله وسورة انزلناها مرفوعا اللفظ منصوبا المحل قلت فاذا قال الحجازي لمن قال رايت زيدا من زيد هل لمرفوعه لفظ ومحل كما كانا لمجروره ومنصوبه قلت اي وعهد الله هي كما

وتهتم

مرفوعه بالفاعلية وهو مرفوع المحل بالابتداء فان قلت
فلو قال عندي زيد فقال من زيد فقلت الامر كذلك للمحل
رفع ابتدائي غير محكي غير الرفع الابتدائي المحكي الذي في اللفظ
والثاني قولك عندي لقاحان سودا وان وقوله
النجم بين رباحي مالك ونهشل * وانشد ابو عبيد
لاصبح الحي اوادا ولم يحدوا * عند التفرق في الهيجا جمالين
أخبرني كيف يكون متحرك لازمه السكون
وهو عين حيّ وعيّ وطبّ وضف في قولهم ضف الحال
من الضعف وهو القلة والشدة ووزنها فعل
فان قلت من اين علم ذلك وما انكرت ان يكون امرها
على ظاهره فعلا لا فعلا كما جاء بابها الذي هو فعل بفعل
نحو رجل شكس وبنان شثن قلت الباب على فعل
كفرح وجل وفرح وآشر وبطر فوجب الحمل عليه
والقياس به واما نحو شكس وشثن فمن القلة بحيث لا يحمل
عليه على انه يجوز ان يكون مخفف فعل كما قال خفاف

فقال في قول ذي رأي ومقدرة ٭ مجرب عاقل نزه عن الريب
وقالوا في قولهم رجل مال وخاف وشجرة شاكة وكبش صاف
ووزنها فعل وأصلها موك وخوف وشوكة وصوف
وقد جاء على الأصل طعام تضض وفلان عون من الخير

١٣ أحسن في عين واحد وجمع لا يفرق
بينهما ناطق إلا أن الضمير بينهما فارق

مما فلك وفلك للواحد والجمع في الفلك المشحون حتى اذا كنتم في
الفلك وجرين بهم الخطاب للافراد في اللفظ والتثنية والجمع وتصور
الضمير مختلفان احدهما غير ما بانيت الفاظ جمع ووحدا نحو غلام واغلمة وتقي واتقياء وما اشبه ذلك ان الفلك الذي
هو واحد على زنة الوحدان التي هي قفل وركن وشغر والجمع
على زنة الجموع التي هي اسد وعرف وعجم ومن مما جمل مجانٌ
ودرعٌ دلاصٌ ودروعٌ دلاصٌ فهجان ودلاصٌ في الوحدان
نظير اكمار وضناك وفي الجموع نظير اجبال ورمال فافهم
فان الفروق التي يتصيدها الضمير كالتي تنطق بها الالسنة

الادراك كيف تعرف في ضميرك بين الكحل وبين العين ان الكحل كما تعرفها
بين الاثمد وبين السود فان قلت كيف جمع فعل على فعل قلت
فعل وفعل بهما اخوة كقولهم نخل ونخل ورشل ورشل وعدم
وعدم وعرب وعرب كما جمع فعل على فعل فقيل اسد واسد
ورشن ورشن قيل قلك وقلك كما قيل فلك وفلك ومما
يدل في هذا قنوان وصنوان مما يلفظ شيئتهما وما بين الاختلاف
في التقدير فان نظير الجمع ريدان وشقدان جمع ريد وشقد
يفرخ الشجرة وولد الجراد ونظير التثنية شلوان وجروان
والنفس مبايزة لبناء الجمع من بناء التثنية ميزا بينا جليا
فارقة بين الكسرتين والالفين والنونين فرقا واضحا بينا او من
لم يميز ولم يعرف ولم يتبينه عليه فما هو الا اعمى القلب ميت الحس فاسلح البصر

١٤ اخبرني عن فاعل خفي فما بدا وعن الاخر لا تخفى ابدا

افعل وتفعل لا يكون ما فاعلها اسما ظاهرا ولا يكون ايضا ضميرا
بارزا كما يستند افعل وليفعل في الامر الى ضمير بارز في قولك
اضربا واضربوا واضربي واضربن وليضربوا وليضربن وليضربن

وما فاعلها الآ ضمير مستتر فان قلت اما تقول افعل انا ونفعل
نحن قلت ليسا مسندين الى هذين المنفصلين انما اسناد كل
الى مستتر بن وهذان من كدان لهما كما تقول افعلا انتما وافعلوا
انتم وافعلن انتن فانهما المتصلة والفاعل اذا وقع بعدا لا
لم يستتر ابدًا لان الاصل تباين بينه وبين فعله فاي يستتر فيه
فهو اذا على عكس حال الذي يتصل به فيلزم اما اسم ظاهر كقولك ما
ضرب الا زيدٌ او ضمير منفصل نحو ما ضرب الا انا او انت او هو
فان قلت لم زعمت انه فاعل او ليس الفعل مسندًا الى عموم العالم
وهذا مستثنى منه قلت هذا شيء منسوخ الحكم غير ملتفت
اليه والامر عندهم مبني على هذا الظاهر وكذلك ما عداه من مقتضيات
الفعل كقولك ما رايت الا زيدًا وما مررت الا بزيد وما جيئت الا
لجيئة واحدة وما ازوره الا يوم الجمعة وما رايته الا راكبا
وما ضربته الا تاديبًا ولذلك سمي سيبويه الا هذه نحوا اراد
به انه لا فصل في حكم الاعراب بين وجودها وعدمها وان مقتضيات
الفعل حالها معها كحالها قبل دخولها من كونها فاعلًا ومفعولًا

١٨ لا تتغير عن منهاجها أخبرني عن حرف يزال
وأثره باق فالهاء انتقال

هو نون التثنية والجمع تزال أثرها باقيا في قولهم مما الضاربا
زيدا وهم الضاربو زيدا وفي من قرأ المقيمي الصلوة كان النون
قائمة ومنه قول الحافظوا عورة العشيرة لا يأتيهم من ورائهم
وكف فان قلت لم تعملوا ذا لكل قلت لاستطالة الموصول
مع الصلة اذ اللام بعض الكلمة هذه الصفات كما حذفت النون من الذان
في قول العرزدق أبني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا
فان قلت فلم حذا بالتنوين هذا الحذف في قوله شعر
فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا قلت
وانما سقط التنوين لالتقاء الساكنين كقراءة من قرأ قل هو الله احد
١٩ الله الصمد أخبرني عن حرف يوصل ثم يكثر وتؤنث
ثم يذكر التمر اسم للجنس المميز من سائر الاجناس
وزيادة التاء لاخراج الواحد منه فمعنى قولك اكلت تمرة اكلت واحدة
من التمر كما اذا اكلت رايت ذبيحتا رايت واحدا من النوع وقد جاءت

على عكس ذلك فقيل كمأة للجنس وكمء للواحد وطرقها طريق بغالة
وبغال وجمالة وجمال وشاربة وشارب وواردة ووارد كما تقول
قلت جماعة من جنس كذا وواحد منها وقد سلكوا الطريقين جميعا
فقالوا حلوبة وحلوب فقالوا امنحني حلوبة من حلوبك كما تقول
اطعمني تمرة من تمرك وحلبا من حلوبك كما تقول كمأة من كمأك
وثانيث الاسم ظاهر وتذكيرها الى ثلثة عشرة

اخبر عن معرف في حكم التنكير ومن في معنى اللام

تقول ما دخلت على الرجل مثلك الا اكرمني كما تقول دخلت على رجل مثلك
والذي سوغ ذلك ما فيه من الابهام لوقوعه على غير معين الا ترى
ان النكرة والمعرفة في هذا الموضع لا يكاد يتبين الفرق بينهما ولا يتفاوت
المعنيان تفاوتا ظاهرا وذلك ان معنى على رجل مثلك على واحد غير معين
من جنس الرجال ومعنى على الرجل مثلك على الواحد من آحاد هذا الجنس
مشارا باللام الى معلوم المخاطب الغائب عنده الواحد من الرجال
ما هو ولا اسارة في الاول ومنه غير المغضوب عليهم لما كان المنعم عليهم
مبهما من جرى عليهم وغير الذي يوصف به النكرات وقال

ولقد امرّ على اللئيم يسبّني * فمضيت ثمّة قلت لا يعنيني

وقال لعمري لانت البيت اكرم اهله * واقعد في افنائه فالاصائل

كانه قال لانت بيت وتقول رجل نسابة وعلامة وسألة وراوية

واذا اتاكم كريمة قوم فاكرموه تريد المبالغة والدلالة على كثرة العلوم

والروايات وانه واحد في معنى جماعة ولا تانيث ثم قال الاصمعي

معناه انه داهية في بابه | اخبرني عن واحل يوزن

باربعة وعن عشرة عن بعضهم متسعة

الوزن بالاصول يقال في وزن زنة وعدة فعلة بلا علة وفي

وزن يد وغد فعل لا فع وفي وزن ضع وعد افعل وافعل

لا عل وعل وكذلك قد رفي عوضك وره في زرايك يوزان

بافعل وافعل ولا يقال في وزنهما عه وفه ٥ وحروف العطف

عند النحويين عشرة وقد تسعها ابو علي حيث عزل عنها اما لان

حروف العطف لا تخلو من ان تعطف مفردا على مفرد او جملة على جملة

وانت تقول ضربت اما زيدا واما عمرا فتجدها عارية من هذين القسمين

وتقول واما عمرا فقد دخل عليه الواو ولا تجتمع حرفان لمعنى ٥

اخبرني عن زايد بمنع الاضافة وبنى كلها
وبفك تركيبها وبنى بينهما هو اللام في قولهم لا ابا
لك هي مانعة للاضافة قائلة اقر كيبها لفصلها بين تركيبها
وهما المضاف والمضاف اليه وهي مع ذلك موكدة مويدة لفايدتها
من حيث انها موضوعة لاعطاء معنى الاختصاص ونظيرتها تم
الثانيه يا تيم تيم عدي اقحمت بين المضاف والمضاف
اليه وسطت بينهما كما قيل بين العصا ولحائها وهي ما حصل
بين سيطها من الكسر معطية معنى التوكيد والتشديد وهذه
اللام لها وجه اعتراد ووجه اطراح فوجه اعتراضها استصلاحها
الاب لدخول لا الطالبة للنكرات عليه • ووجه اطراحها ان
لم تسقط لام الاب الواجبة الثبوت عند الاضافة ٥ ونحن
قولهم لاايا لك سقوط التنوين مع اللام دليل الاطراح
وتنكير المضاف وتعريفه لدخول لا دليل الاعتراض فان قلت
كيف صح قولهم لا ابا لك قال وقد مات شماخ ومات مزرد
واي كريم لا ابا لك يخلد قلت اللام مقدرة منوية وان حذفت

من اللفظ والذى شجعهم على حذفها شهرة مكانها وانه صار معلما لها
لاستفاضة استعمالها فيه وهو نوع من دلالة الحال التى لسانها انطق
من لسان المقال ومنه حذف الجارة قول زيد به خير اذا اصبح
ومحل قراءة حمزة تسألون به والارحام على سبيل الذكر ٥
اخبرنى عن مهمات هن لك وعوض فى زيارتك
وعن رواحلة هى موصوفة بالجلادة الابدال
نحو ابدال ياء طيء الميم من لام التعريف روى النمر بن تولب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من امبر امصيام فى امسفر
روى انه ما روى عنه عليه السلم غير هذا الحديث وطوى للنمر وليتنى
النمر وقال هذا خليلى وذو بغيتى يرمى ورائى بامسهم
وامسلمه ٥ وكان فى مكة غلام مولد فصيح سروى المولد طوى
المنشاء يقول للكوكب الطالع بالعشى معشى امتقر وطائر الله
على الخير وطائره ورائه من كثب وكثم ٥ والعوض فى اللهم
عوضت من حرف النداء ولذلك لا يجمع بينهما ومعنى العوض ان يقع فى

في الكلمة انتقاص فيتدارك بزيادة شيء ليس في احوالها كما انتقص
التثنية والجمع السالم لقطع الحركة والتنوين عنها فتدارك ذلك بزيادة
النون والفرق بين العوض والبدل ان البدل حيث يقع المبدول
منه والعوض لا يراعى فيه ذلك الا ترى ان العوض في اللهم في آخر
الاسم والمعوض منه في اوله والزيادة في نحو مقتل ومضرب
ومكرم ومقياس وكل ما وقعت فيه اولا وبعدها ثلثة احرف اصول
الا ما عن فيه ما في ماجح ومهدد ومنجنيق وفي نحو زرقم
وسبطر وهرماس وذلامض ٥ والموصوف بالجلادة ميم
فرحي بدل من عين واحد الانواء وهو فوء في البياس قال
سيبويه ابدلوا منها حرفا اطرد منها وفي مقامه النحو من التضاعيف
وتجلد في المضي على عزمك وتصميمه ولا تقصر عادة القوم من جلادة ميم

٢١

اخبرني عن ثالث مفعول اعين هو ام واو مفعول

فيه اختلاف قال سيبويه زاهم في اسم المفعول من ذات الياء يقولون مخيط ومبيع على حذف
واو مخيوط ومبيوع واستثقالا لاليآء فقضيت لمثل ذلك في اسم المفعول

من نبات الواو وهو حذف الاخرى من واوى مقول واستبقاء الاولى
التى هى نظيرة الياء المستبقاة من يقول الاخفش واو مفعول
لاعلامة فلما استطها واجعل ياء مبيع منقلبة عن واو مبيوع استطت
الواو فسقت مبوع ثم اقلبت الواو ياء وليت الاخفش حين لم يسقط
العلامة لم لم يمحها والحق مع صاحب الكتاب فان قلت فلم يجز ان يسقط
العلامة قلت ما هى علامة انما هى مدة واشباع لضمة مفعل الجارى
على يفعل وعلامة المفعول لتلا الميم مع ضمة العين كما ان علامته فى مفعل الميم
مع فتحة العين فان قلت قد زيدت هذا الواو فى مفعل لئلا يصادا
بناء موضوع وكانت اولى بالاستبقاء من غيرها قلت قد علم انها
لو استبقيت لم تسلم ولم يكن بد من محها كما فعلت فلا تؤثر محسوخة
على السالم البادة على حالها فان قلت هب ان الامر كما قلت فى مخيط
فما هو فى مقول قلت لما اسقض اصل الذى مهدته فى مخيط علم انه
اصل منتقض لا يصح ان يعمل عليه ولا يلتفت اليه فاستوى فى وجوب
الاعراض وترك العمل به البابان جميعا حيث آذن بانه لا يطرد
ولا يستمر ونادى مخيط بان مادته فى مقول ليس بمستقيم فافهم فانه

من اسرار هذا العلم

اخبرني عن اسم بلد فيه اربعة من الحروف الزوايد وكلها اصول

غير واحد هو يستعور من بلاد الحجاز وقيل يستعور كساء جعل على عجز البعير ويقال ذهب في يستعور اي في الباطل وكان عندنا ياس اعور طيب فاذا جاء بعض خرافاته قالوا لها استعذر ذهبت في يستعور اراد وايا استعظ قوم عور واسفلهم وباء وتاء وواوه من جملة الزوايد العشر التي سالتني عنها وبواقيها وكلها اصول في هذا الاسم الا الواو وحدها والاسم خماسي من اخوات قرطبوس وعضرفوط ولا يجوز ان يكون رباعيا والباء من بلد لان الزيادة في اول الرباعية لا يصح الا في الجارية على المضارعة وانما يصح في اول الثلاثة نحو يربوع ويعمل ومضروب واحمد ونحو هذه الباء وواو وزنبل وميم اصطبل والسين والتاء ما زيدتا معا الا في استفعال وما اشتق منه

اخبرني عن غاية في معنى ميات وكلمة في معنى كلمات

الماء في الثلثاء في معنى الميات ان جمع من الثلثة الى العشرة ان يكون

جميعا تقول ثلثة دراهم الا عشرة دراهم فكانت قضية القياس ان تقال
ثلث مياة او مئين كما قلت ثلث مئين للملوك وغيرها
ردای وجلت عن وجوه الاهائم فان قلت فلم جروها على القياس
قلت استطالوا الكلام لاجتماع ثلثة اشياء العدد الاول والتاء
والمعدود فقولك ثلثمائة درهم فخففوا بالتوصل مع امن الالباس
ولان الغرض بيان الجنس وهو حاصل كله شهادة وهي عدة كلمات قال الله
تعالى تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به
شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباباً من دون الله فسمى هذه الكلمات كلها
كلمة واحدة وتقول العرب قال فلان كلمة حذا وكلمة شاعرة للقصيدة
ويقولون كلمة الجود لذهبية لعينيته

٢٣ اخبرني عمرو
من حروف الاستثناء لم يستثن قط شيئا
من الاسماء هو لما معنى الا يستثنى به الاسماء كما يستثنى
بالا واخواته وانما يقال نشدتك بالله لما فعلت اقسمت عليك لما فعلت
ومال الله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ بمعنى الا استقر عليها
حافظ فان قلت ما معنى ولعمر اقسمت بالله لما فعلت قلت

معناه طلب الفعل من المخاطب على سبيل الاستعطاف والاستشفاع
بالله الله كما تقول أسئلك بالله وبكرمه أن تفعل كذا هذا ان عزمة واقعا بالباب
وهذا كلام محرف عن وجهه معدول عن طريقته مذهوب به مذهب
ما اغربوا به على السامعين من امثالهم ونوادر الفاظهم واحاجيهم
وتلهيهم واعاجيب كلامهم وسايرما يذهلون به عن اقدارهم وتصرفهم
أعنة فصاحتهم كيف شاءوا وبيان علة ان الاثبات فيه مقام مقام
النفي والفعل مقام الاسم واصله ما اطلب مثل الا افعلك فان قلت
هل يقع الاستثناء لما في هذا الكلام قلت نعم مثل سيبويه
وسألت الخليل عن قولهم اقسمت عليك الا فعلت ولما فعلت فان قلت
ما وجه دخول الاستثناء على الفعل في قولك ما لقيته الا بدأني بالسلام
وما دخلت عليه الا قام قلت هذا الفعل في محل الحال الا تركي
اي قولهم ما لقيته الا وبدأني بالسلام وما دخلت عليه الا وقد قام
ومثله ما رأيته الا ومن يديه المصحف وما كلمته الا وهو يسلم
وانشد سيبويه ما اعطياني ولا سألتهما الا وانا لحاجزي كوم
فان قلت فقولهم والله لا افعل الا ان تفعل قلت

قال سيبويه معناه حتى ان تفعل وحقيقته انه توقيت تقدير
الا وقت ان تفعل اتم ما هو في حكم المصدر وتاويل متقدم الجائي
وحذف النحم **اخبرني عن مكبر حسب مصغرا**
وعن مصغر بعد مكبرا الاول سكنت
بالتشديد بحبيبة من ليس ينجي مصغرا وهو خطاء ظاهر لان يا
المصغر لا يقع الا ثالثة بل سكنت مكبرا كسيت وسكنت بالتخفيف
مصغرا تصغير الترخيم فان قلت كيف تلك لا يقع الا ثالثة وقد وقعت
ثانية في ذيا وتيا قلت الاصل ذيا وتيا الا انه استثقل اجتماع
الياءات فحذفت الاولى منها الا ترى الى التاء حين لم يعرض فيها
ذلك كيف وقعت ثالثة وكذلك اللذا واللتيا والعوارض لا يعتبر
فهذا واقعة ثالثة **الثاني** جبرود وهو احد عداد المكبرات
وفي قول الاعرابي الذي سئل عن تصغير الجبارين فقال جبيرود
مصغرا ومثله ما حكي عن اعرابي عروان رجلا عرض عليه نحو من
منظومات اهل زماننا عالا يشاكل الشعر الا بوزنه وروية فقال له
يا هذا ان الشعر ثلثة شاعر وشويعر وشعرور وما اراك الا من الشعارير

قاس شعورًا على حبور وفبناءً بناءه وجعل اداً على الصغر
من شويعر لانه موضع وذلك مصنوع كالبنيّ والبنات وقال ابو حاتم
التحبور الصغير من الجبارى والحبرور بمعنى التحبور فان قلت
فما تصغير الجبارى قلت فيها النون زايدة ان اخراها للتانيث
فان اسقطت الاولى فتحبيرى كحبيلى وان اسقطت الاخرى
فجبير كعقيب وكان ابو عمرو يقول جبير تعوض فيه التانيث
من الهاء

اخبرنى عن مصغر ليس له تكبير وعن مكبر ليس له تصغير

٢٩ ٢٩٢

من الاسماء ما وضع على التصغير لم يستعمل له مكبر فالسيوم
لانه عندهم مستصغر فاستغنى بتصغيره عن تكبيره وذلك نحو كميت
وكعيب وحميل لكن جمعهم كميتًا على كميت فدليل على ان مكبره
فى التقدير كميت وان الجمع وارد على اعتبار المكبر المقدر وكذلك
الكمتة من الادمة كالشقرة والدهمة من الاشقر والادهم وجمعهم
كعيتًا وحميلًا على كعتان وجملان كنعوان وصرح ان يدل على ان
مكبرهما فى التقدير كعت وجمل كنغر وصرد فان قلت نكسف بجمع

التصغير قلت يقال جميلات وكعيبات ولا يجوز في المصغر
الا جمع السلامة يقال في رجيل رجيلون وفي تميرة تميرات
فان قلت وجه الاستصغار في جميل وكعيب ظاهر فما وجهه في كميت
قلت لما كان من بين لا ادهم ولا اشقر متفاصرا عن حد النعت
بتمامها استصغر والمراد استصغار نصيبه من الدهمة والشقرة
ومنها ما استعمل مكبرا ولم يصغر لبعض الاسباب
المبعدة عما علم الاسعار الاول المتصرفة عما عليه من فرط ابهام
وعدم قرار على مسمى او استغناء تغيره او شبهه حرف او فعل
وذلك نحو ان ومتى وكم وحيث واذ وما ومن واي والضمائر
وامس واول من امس وغد والبارحة والعصر قال سيبويه
لا يقال اتيتهم عصيرا استغنوا عنه بقولهم مسيانا وعشيانا
وايام الاسبوع والاشهر والفطر والاضحى والكوفيون ومن
البصريين المازني والجرمي يخيرون تصغيرها ومنهم من اذا اريد
اليوم الجمعة او السبت او الفطر او الاضحى نصب اليوم لم يجز تصغيرها
لانها غير معنى مصادر وهي للاجتماع والاستراحة والافطار والتضحية

فاذا رفع صغر على انها اسماء الافعال وحسبك هو بمعنى كفاك وسواك
وسواك وغيرك هي بمعنى ليس اياك وهو ضارب زيدا وضاربت
زيدا الآن او غدا فان قلت هو ضاربت زيدا امس جاز التصغير
فان قلت كيف حاق معنى الفعل او شبه عن التصغير والفعل
في نفسه قد صغر في قولك اميلح زيدا قلت هو شيء عجيب لم يأت
الا في باب التعجب وسبيله على شذوذه سبيل المجاز وذلك انهم
نقلوا التصغير من المتعجب منه الى الفعل الملابس له كما ينقلون اسناد
الصوم الى الرجل منه الى النهار في نهاره كل صائم ولذلك قال سيبويه
حروا هذا اللفظ وانما يعنون الذي تصغر باللام كأنك قلت مليح
شبهوه بالشيء الذي تلفظ به وانت تعني شيئا آخر نحو قولك
يطارهم الطريق وصيد عليه يومان مكانا ان الصوم ليس للنهار
ولا الصيد لليوم من فكذلك التصغير ليس للفعل فان قلت
فما للمبهمات شرع فيها التصغير وهي غير مستقر عامها نهاية
تمكنه قلت كان القياس ان لا تصغر ولكنها التحمت بالمبين ولم
ينفك عنه وصارت هي ومبينها شيئا واحدا فشبهت بالاعلام

ولقد نبه على ان تصغيرها ليس اصلا حيث غيرت فيها هيئة التصغير كما فعل نحو ذلك في تثنيتها وجمعها تنبيها على ان ذلك خلاف الحقيقة

اخبرني عن كلمة تكون اسما وحرفا وعن اخرى يكون غير ظرف وظرفا

على وعن وكاف التشبيه ومذ ومنذ حروف جارة وقد تكون اسما نحو قولك نزلت من علا الجبل قال

باتت تنوش الحوض نوشا من علا ۞ نوشا بها تقطع اجواز الفلا ۞

وجلست من عن يمينه قال

جرت عليها كل ريح سيهوج ۞ من عن يمين الحظ او سما هيج ۞

وحكيت عن الكسائي وقال الاعشى

هل تنتهون ولن ينهى ذوي شطط ۞ كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل

وما رايته مذ يومان ومنذ يومان اي مدة ذلك يومان ومن اسماء الزمان والمكان ما يكون ظرفا وغير ظرف وذلك نحو اليوم والليلة والساعة والحين والخلف والامام واليمين والشمال فان قلت ما الظرف وغير الظرف قلت الظرف اسم الزمان والمكان المنتصب

ما الصحاح ومن سيهوج اي شديد فيما يقال وقيل هو اسم ما في معناها العرب الرياح وقيل هو خطاء من الراوي

على معنى وغير الظرف هو الحارى مجرى فرس وثوب كقولك لتلقين
منهم يوما عصيبا وهذا يوم مبارك واحبب الى بيوم اطلعه عندك
وقال لبيد وشمائل اندى من بعض غيوك ولاشلت يمينك وقال الله
تعالى تحدث كلا الفرجين تحسب انه مولع المخافة وامأمها خلفها

اخبرنى عن اسم متى اضيفت الى اخواته وافقها ومتى افردت فارقها

هو ذو يوافق اخواته فى الاضافة ويفارقها فى الافراد وذلك انه
وضع وصلة الى الوصف باسماء الاجناس فهو مع الجنس الذى يضاف
اليه كشئ واحد لا ينفصل عليه الا ترى ان قولك رجل ذو مال كقولك متمول
وامرأة ذات سوار كقولك متسورة كما ان الذى وضع وصلة الى وصف
المعارف بالجمل فهو لا ينفك عن الجملة الواقع صلة له لاتحادهما وتنزيلهما
منزلة اسم مفرد الا ترى ان قولك رايت الرجل الذى قدم كقولك الرجل
القادم فان قلت ما اخواته وفيم اخالفها قلت هو يقيه الاسماء
الستة وهو اخواته لها فى الاعراب بالحروف فان قلت فان كان ذو
معربا بالحروف كما اعرب زيد بالحركة وكما يقول ناس من العرب هذا زيدٌ

فعل جاء اسم معرب على حرف واحد **قلت** بل هو اسم معرب على حرفين
كدم ويد الا ان لامه تقلب واوا في حال الرفع وتنقلب الفا وياء في
حال النصب والجر فما خلاف لام دليل الاعراب فلا فرق اذا بينه
وبين دم في انهما على حرفين وانما افترقا في ان الواو في ذو وحدها
ادت مؤدى الدال والضمة والالف مؤدي الدال والفتحة والياء مؤدي
الدال والكسرة

٢٩ **اخبرني عن سبب متى اذن في الذهاب تبعه اثر سائر الاسباب**

هو التعريف في اذربيجان ودرا الجرد وخوارزم اذا ذهب
عند التسمية لم يبق لسائر الاسباب اثر وذلك ان فيها اربعة اسباب
التعريف والمانيث والعجمة والتركيب فكانت قضية القياس
اذا زال سبب واحد ان تبقى غير منصرفة ولكن المانيث والعجمة
في الكلمات لاعبرة بهما ولا اثر لهما والتركيب وان كان مؤثرا
الا انه لوحدته لا يظهر اثره

٣٠ **اخبرني عن شيء من العلامات يشفع لاخيه في السقوط دون الثبات**

التنوين هو المقصود وحده بالاسقاط في باب

في باب ما لا ينصرف وانما سقط الجر لاخوة ثبتت بينه وبين
التنوين وذلك انهما جميعا لا يكونان في الافعال ويختصان
بالاسماء فلهذه الاخوة لما سقط التنوين تبعه الجر في السقوط
فالتنوين اصل فيه والجر تبع كما يسقط الرجل عن منزله فيسقط
اتباعه فهذا معنى قول بعض النحويين سقط الجر بشفاعة
التنوين فان قلت ثم علم ان التنوين وحده هو المقصود
بالاسقاط وما انكرت على من يزعمهما مقصودين قلت
لو كان مقصودين به لما رجع الجر اذا امن من التنوين لقيام ما
يأتي مجامعه من اللام والاضافة في قولك مررت بالحمركم
مع قيام السببين وثباتهما فان اللام والاضافة ليستا بقاعدتين
في الصفة والزنة حتى يقال رجع منصرفا فيدخل الجر فان قلت
ان كان شفيعه في السقوط وله سقوطان سقوط مع اللام وسقوط
مع وجود علة منع الصرف فما باله شفع له في احد السقوطين دون
الآخر حيث سقط عند وجود علة منع الصرف ولم يسقط عند
وجود اللام والاضافة قلت لا يوصف بالسقوط الا حيث

الا حيث ينابه النبوف واحدى الحالتين حاله ينابه فيه ثبوت
النون وان يعال مررت باحمر الا ترى الى الشعراء يقولون يلحقون الاصل
والاولية ولا ينابه في الحال الثانية البته حيث لا يقولون ولا يصح
ان يقولوا ناطم ولا ناثر واذا علم انه لا سقوط علم انه لا شفاعة
فان قلت فقد الاحمر واحمركم على منع الصرف حالة لم تحتكم مع منافي
فالجر ثابتا غير ساقط قلت مع احتماع سببين منع الصرف يعني
لام واضافة ينابه ثبوت النون فاذا سقط بقي الجر واما
مع اللام والاضافة فلا سبيل الى ذلك البتة واذا امتنع البتة امتنع
السقوط فامتنع سقوط الجر فوجب ثباته واستقراره فان قلت
فلم سقع في حال السقوط دون الثبات قلت هو مستغنى عن شفاعة
غير مفتقر الى متابعة لادلاله باصالة في الثبات لانحطاط عن اصالة النون

٣١ فصل **أخبرني عن حرف يلعب الحركات بما بعده**
ولا يعمل منها الا الجر وحده ح ح هو حتى
الاسم يقع بعدها مرفوعا ومنصوبا ومجرورا كقولك اكلت
السمكة حتى رأسها بالحركات الثلاث وانجوت وحدة على ومن الجر

ما ينتصب بعدها باضمار ان لانه في تقدير الاسم المجرور كقوله
تعالى ملقى الروح الامر حتى يأذن في انه معناه حتى الاذن واما
الرفع فعلى الابتداء ومنه قول امرء القيس شعر
مطوت بهم حتى تكل غزيهم ٭ وحتى الجياد ما يقدن بارسان
وقال جرير فما زالت القتلى تمج دماءها ٭ بدجلة حتى ماء دجلة اشكل
وسائر الجمل تقع في هذا الموضع كقولك ٭ نفروا الى العدو حتى نفر زيد
ومرض فلان حتى يرجو الطبيب برءه ٭ وشربت حتى لا ارى البعير يجتر وطفت
وسرت حتى يعلم الله اني كاره ٭ وقوله تعالى حتى اذا فزع عن
قلوبهم قالوا هي جملة شرطية وقعت بعدها وقوع الابتدائية
وتقول قد قال القوم حتى ان زيدا يقول ٭ وانطلق حتى ان زيدا
لينطلق ٭ قال سيبويه ولو اردت ان تقول حتى ان
في هذا الموضع كنت مجيلا لان ان وصلتها بمعنى الانطلاق ولو قلت
انطلق القوم حتى الانطلاق كان محالا ويرفع ايضا للعطف على مرفوع
كقولك قدم الحاج حتى المشاة والنصب للعطف على منصوب ومن عرف
امورك حتى انك احق بالغنم كانك قلت عرفتك امورك حتى حمقك

أخبرني عن اسم صحيح أمكن هو فاعل
وما هو من فوع وعن لغرد داخل عليه حرف
الجر وهو عن الجر ممنوع
الاول في غير قول الشماخ ∴ لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت
حمامة في غصون ذات اوقال والثاني في بيت
على حين عاتبت المشيب على الصبى ∴ وقلت ألما اصح والشيب وازع
والرفع والجر اكثر والذي جوز ان منعا حقهما من الاعراب ان اضيفا
الى غير متمكن وهو ان الموصولة والفعل الماضي وكذلك في باب الابتداء
قال الله تبارك وتعالى هذا يوم لا ينطقون ويوم لا يملك نفس لنفس
شيئا ∴ وقول من قال في قول الفرزدق شعر
فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم ∴ اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر
فتح مثلهم لانه اضافه الى غير متمكن وانكره سيبويه فقال هذا ولا يكاد
يعرف وعن الثاني عثمان المازني ان تقديره واذ ما في الدنيا مثلهم بشر
كقولك ما في الدار فارسا احد فحذف الخبر وقيل هو ظرف كانه قيل واذ
ما في مثل محلهم ومنزلتهم احد وقال الفرزدق تميمي ما كان يقتل

علما الا لغتهم فاراد استعمال لغة اهل الحجاز فكان اخرق فيها فحسبت انهم ينصبون
الخبر انما وقع ويجوز ان تكون لوقوعه موقع كاف التشبيه على تقدير تركهم
كما قال العجاج وانما اوعال كها او اقربا

اخبرني عن شيء وراء خمسة اشياء بجزم جوابه في باب الجزاء هو الاسم او الفعل

الذي ينزل منزلة الامر والنهي ويعطى حكمهما لان معناهما ومن دامعا
فيجزم به كما يجزم بها وذلك قولك حسبك ينم الناس ولذلك كفيك
وشر عمل كما لك قلت اكفف او اكتف ينامو وانهى الله امرؤ
فعل خيرا يثب عليه بمعنى ليتق الله امرؤ وليفعل خيرا فان قلت
هم ارتفع حسبك قلت هو خبر المبتدا التقدير حسبك هذا الذي
هو ملابس لعلمك يريد ان يطاوعه فتكفه فان قلت كيف استعمل ما هو خبر
بمعنى الامر والنهي قلت كما استعمل بمعنى الدعاء في قولك غفر الله لك
ورحمك الله فان قلت هل لك ان اجزم يرحمك الله قلت نعم رحمك الله
تسعد وتغنم وسمعت بعض بني نجيلة ينشد شعر

اذا دعت عيني تعللت بالقذى ∴ وقلت لصحباني بصيرٌ قذا بيا

وبال معناه اينوني ببصير يخرج قذى عيني وذلك ان القذى
حاجي بصير والمحاج اذا قال لصاحبه حاجني كذا فقد طلبه منه
وكانه قال اكفنيه وحصله لي وقذاه في محل الجزم حتى لو كان
مضارعا لقال يقذني يقال قذيت العين وقذيتها نزعت
عنها القذى واقذيته القيته فيها وتقول
ان آذاك فقد اخذاك وان اخذاك فلكم قذاك فان قلت
فلم وضعوا الخبر موضع ذلك قلت لقوة الداعي الى حصول الامر
كانما حصل واخبر فهو يخبر عنه ومنه قوله تعالى تؤمنون
بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بمعنى آمنوا وجاهدوا
الا ترى كيف جزم الجواب والاشياء الخمسة الامر والنهي
والاستفهام والتمني والعرض فان قلت ما للنفي لم يجعل معها في
الجواب المجزوم كما عد في الجواب بالفاء قلت لانها ليست
مالا يصح الا ترى انك لو قلت ما تاتينا تحدثنا لم يخل من ان تقدر
ان لم تاتينا تحدثنا وان ما تاتنا تحدثنا وكلا مما فيه مطعن
اما الاول ففي معناه واما الثاني ففي لفظه لان الاثبات لا يدل

عليه النفي ومن ثم امتنع جواز لا تذن من الاسد يأكلك فان قلت
هل من فرق بين اضمار الشرط واظهاره قلت اذا قلت ايتني
اكرمك قطع السامع قطعا انك جعلت هذا الاتيان الماء مربوطا
ولو قلت ايتني ان تاتني اكرمك جاز ان تقع له شبهة في ذلك فيذهب
ويذهب ذهنه الى ان المشروط غير الماء مربوطا ٣٤
اخبرني
عن ضمير ما اشتق من الفعل وفي ذلك الحفاظ
الفرع عن الاصل هو الضمير في قولك هند
زيد ضاربته هي وزيد الفرس راكبه هو وفي كل موضع جرت
فيه الصفة على غير ما هي له ما اشتق من الفعل وهو القسم احق
به من الفعل لا بد له منه والفعل منه بد اذا قلت هند
زيد تضربه وزيد الفرس يركبه حتى ان جئت به فقلت تضربه
هي ويركبه هو كان تاكيدا للمستكن كقولك ضاربهم والسبب
فيه قوة الفعل واصالته في احتمال الضمير والمشتق منه فرع
في ذلك فتفضل الفرع على الاصل فان قلت هذا الضمير مسندة
اليه الصفة دائما هو تاكيد المستكن فيها قلت بل الصفة مسندة

الله وهو فاعلها كالنون والعلامة في قولك هندٌ زيدٌ ضاربته فيها
وزيد الفرس راكبه علامة بدليل قولك الهندان الزيدان ضاربتهما
يما والهندات الزيدون ضاربتهم هن ولا تقول ضاربتا يما ما
ولا ضاربا يانهم هن في اللغة الشايعة فان قلت ما احوجهم الى ابراز
هذا الضمير ولا لبس قلت لما تمكن اللبس في قولك زيد عمرو
ضاربه ولم تعلم ايهما الضارب فضرب ابراز الضمير امارة
اما فاصلة" استمر على ذلك واطرد في كل مكان لتقريبه الامارة
وشد عضدها فان قلت فكيف افعل بالفعل اذا وقع في موقع ملبس
مثل قولك زيدٌ عمرٌو يضربه قلت ابرز الضمير معه لا بد لك
من ذلك فان قلت هذا الضمير الذي امرتني بابرازه اهو الذي
ابرز مع الاسم ام الذي يوكد به المستتر في الفعل قلت بل هو
الذي يوكد به المستتر لفضيلة الفعل على الاسم واصالته في
احتمال الضمير وظهور ذلك فيه بالعلامات الموضوعة للمضمر من
نحو فعلت وفعلت وفعلن ولذلك تقول الزيدان العمران
يضربانهما هما والزيدون والعمرون يضربونهم هن ولو قلت

يضربهما مما ويضربهم هم لكانت تسوية بين الاصل الموضوع والفروع
المحمول عليه من وجوه تاكيد المستتر بالبارز اسكن انت وزوجك الجنة
فان قلت فان نصبت زيدا والفرس فمن تقول زيدا ضربته هل يلزمني
ابراز الضمير كالزمني حين رفعتها قلت لا الا اذا الدت لانك
اجريت الصفة على ما هي له لانك تعلم بذكرك هند ضاربة زيدا
ضاربته وزيد راكب الفرس راكبه الا انك اضفت وفسرت

٣٤ اخبرني عن زيادة اوثرت على اصاله وعن امالة
وعن لدف امالة اثار الزايد على الاصل نحو حذفهم الالف
والياء الا صليتين بالتنوين في هذه عصيٌ ومررت بقاضٍ وهذا
غازٍ وياء النسب في النسب الى المصطفى والمصطفي وحذف اللام
في الف التكسير وياء التصغير في فوازٍ وفُرَيزٍ وحذف وحذف
العين في شاكٍ ولاكٍ وابقاء الف فاعل وحذف التاء في يعلم
لحرف المضارعة ومن ذلك قول الاخفش في مقول وحذفه عين
مفعول لواوه وتوكيد الامالة الامالة قول ناس من العرب
رايت عماد ولقيت عباد اما لوا الالف الاولى لكسرة العين

ثم اما ثوا الثانية لاما له الاولى قال ابو علي انما أميل للاما له لان
الالف اما له مقتربة من الياء لانتحائها نحوها كما تمال الالف للياء
ولما كان من جنسها وهو الكسرة ومن ذلك قولهم هذه معزانا ما له
الالف من نظير تسبب الاما له للاما له تسبب الالحاق للالحاق في نحو
قولهم الندد هو ملحق بسفرجل والالف والنون معا زايدتان
للالحاق ولولا النون المزيدة للالحاق لما كانت الهمزة حرف الحاق
الا ترى انها في الدليست كذلك ٣٩ **اخبرني عرلف**
ليس بحلف وعن اماله في غير الف
قولهم بالله الا ذرتني وبالله لما القيتني وبحياتي وبلنكرم
لتفعلن صورته صورة الحلف وليس به لان المراد الطلب
والسوال فان قلت هل يجوز اتباع الواو والتاء مكان
الباء وان تقول والله اوتا الله الا ذرتني قلت لا لان الواو
والتاء عاريان للقسم لها من الخصوصية به ما ليس للباء وهذا
الكلام مخرج من حيز الطلب والاستعطاف كانه قيل اطلب منك
بحق الله واستشفع به فلزم الاصل الذي هو الباء الملصقة

والامالم يقع فيما هو من جنس الالف وهي الفتحة كما تقع في الالف
اذا كانت بعد الفتحة راء مكسورة يقال من الفرير ومن البقر ومن
المحاذير باجتماع الفتحة الى الكسرة وقالوا من عمر وفاما لوا فتحة العين واجتنبوها
الى الكسرة لان بعدها من الراء حاجزا غير حصين وهو الميم ٥

اخبرني عن فعل يقع بعد مذ وعن جملة يضاف المشبهة اليها باذ

الفعل الذي يقع بعد مذ ومنذ في قولك ما رايته مذ كان عندي ومنذ جاء زيد كالذي يقع بعد
اليوم في يوم يقوم الناس ويوم ينفع الصادقين في وقوعه مضافا
اليه وذلك ان مذ ومنذ يكونان اسمين للمدة فيضافان الى الفعل اضافة
سائر اسماء المدد ولا يصح ان يدخلا عليه ومما حرفا جر لان حروف الجر
لا مدخل لها على الفعل فان قلت فلم جازت اضافة اسماء الزمان الى
الفعل وليس باب الفعل يضاف اليه قلت لما ناسب الفعل الزمان
من دلالته على الزمان فان قلت فما للآن مضافا اليه في قوله شعر
بآنة يقدمون الخيل شعثا ٭ كان على سنابكها مداما قلت
لانها راجع الى صيغة الوقت وذلك ان الوقت حادث يحصل على الحادث

اذ ان حققت قلت المضاف اليه الجملة والكلام الذي عمل بعضه في
بعض لا القول وجملة الا ترى انك تقول كان ذاك اذ زيد امير وزمن زيد
امير كما تقول اذ ذاك امر زيد والجملة في تاويل المصدر فان قلت فما بال
ذو في اذ ذهب بدي تسلم واذ هما بذي تسلما قلت سيأتيك ما فيه
فيما نستقبل ان شاء الله تعالى واما الجملة التي تضاف اليها
المشبهة باذ فهو اسم الوقت في قولك كان ذاك زمن زيد امير فحقها
ان تكون على صفة الجملة التي تضاف اليها اذ وهي صفة المضي وتكون
فعلية تارة واسمية اخرى تقول كان ذلك زمن تأمر الحجاج
وزمن الحجاج امير فان قلت فما حكم الجملة التي تضاف اليه المشبهة
باذا قلت يجب ان يكون على صفة الجملة التي يضاف اليها اذا اي
مستقبلة فتقول ائتك حين تطلع الشمس ويوم يتأمر زيد ولا تكون
الا فعلية لان اذا انطلب الفعل ليمكنها في باب الجزاء فلو قلت ائتك حين
الشمس طالعة واذ خل على حين الباب مفتوح لم يجز كما لا يجوز ائتك
اذا الشمس طالعة واذ خل على اذا الباب مفتوح فان قلت هل يجوز ائتك يوم
طلعت الشمس كما تقول اذا طلعت قلت لا لان اذا لما فيه من معنى المجازاة تغلب

الماضي

الماضى الى المستقبل دون اليوم واشباهه أخبرنى
عن لام يحسب لام الابتداء والمخففة
يابون اشد الاباء هو اللام فى قوله تعالى ان
كل نفس لما عليها حافظ • وان كانت قراءتهم لغافلين
لما استقين وان وجدنا اكثرهم لغافلين • وهى واجبة الدخول لتفصل المخففة
من النافية وحسبان اكثر من يتعاطى هذا العلم انها لام الابتدا
وابو على الفارسى ومشايعوه من المحققين على انها ليست بها وانها
لام موضوعة للفصل مقتضية لذ وعن عثمان الجنى انه غاب
سنين عن حضرة الرشيد على ثم قدم عليه فلما سلم قال وعليكم اما تعجب
من هذا الاندلسى كيف يزعم ان اللام فى ان كان زيد لمنطلقا
لام الابتدا، فقال اعذه فان امثاله لكثير فانظر الى حنقهم
على من يجعلها للابتداء وتعجبهم منه وتسجيلهم عليه بالزيغ والخروج من
طبقة من يحقق فان قلت ما انكرت على من يقول انها لام الابتدا
التى لا تزال ضمنها ان ولزمتها الاجازة الدخول اذا ثقلت واجبته
اذا خففت للفصل وما اضطرك الى ان جعلتها لاما اخرى قلت

نظرت الى موقعها مكسبني العلم الوصين بانها غير لام الابتداء وذلك ان التقدير
انه زيدٌ منطلقٌ وانه كان زيدٌ فاسقا وانه وجدت عمرًا فاضلا اين
ضمير الشان اسمها والجملة خبرها فلو كانت لام الابتداء لوقعت في خبر ان
لانه خبر غيرها ولما دخلت على خبر المبتدا وخبر كان وانّ في مفعول وجدت
حتى يسوغ ان تقول خفقت فاوجبت ما كان جايزا وما بعضهم رواية
الكوفيين عن العرب ان تزينك لنفسك وان تشينك لهيبة ∴ وانشادهم
بالله ربك ان قتلت لمسلما ∴ وجبت عليك عقوبة المتعمد ∴ ولعل ذكر
ابو الحسن في كتبه وهذا الموقع ليس من لام الابتداء في شيء وهو وان كان شاذا في
الاستعمال فهو موذن بان اللام مجردة للفصل مخالفة للام الابتداء فان قلت
اذا انت لو كانت اللام للابتداء اين كان موقعها عندك قلت موقعها صدر
الجملة الواقع خبرا وان يقال ان زيدٌ منطلق وان كان زيدٌ فاسقا وان وجدت
عمرا فاضلا كان الامر كذلك اذا قلت انه فان قلت خلطت حيث حيث
في مثالك بلام الابتداء ولام جواب القسم قلت اللام واحدة وهي لام
التوكيد لانها داخلة على الاسم تسمى بلام الابتداء وداخلة على الفعل تسمى بلام جواب
القسم فان قلت فهلا اصاروا بلام الابتداء موقعها حتى لا يفتقروا الى لام

قلت لئلا يتوهم انواع الخط من حروف التوكيد وان لم يتمرنا في القعدد

٣٩ أخبرني عن دخول ان المخففة على بعض الاخبار غير معوضة واحدة من جملة الاستار

ان المخففة اذا دخلت على الفعل وهو المراد ببعض الاخبار عوض ما سقط منه احد الاحرف الاربعة وهي قد وسوف والسين وحرف النفي وتعلم ان قد صدقتنا علمت ان سوف تخرج علم ان سيكون وحسبوا ان لا يكون فتنة الحسب ان لم يره احد والاستار واحد عشر المنافقون فيه فاستعلوه في كل اربعة يقال للرجل كم هم يقال استار اربعة وكان يقال لعاصم والاعمش والحمزة والكسائي استار وقال حرب ان الفرزدق والبعيث وامة والفرزدق شر ما استار وفسل الكلم معربة سمعت العرب جهارا فلم ينصبوا به فقالوا استار وقد شذ ما حكاه سيبويه عنهم اما ان جزاك الله خيرا مال ولو قلت اما ان يعفو الله لكان جائزا وتعدوه اما انه نزلوا اما منزلة حقا فكانه قيل حقا ان جزاك الله خيرا كما تقول اما انك براحل يعني حقا انك راحل فان قلت لم جاز ترك العوض

قلت لانه دعاء وهذه الاحرف لا تطابق الدعاء لانه في معنى الامر والامر

لا مدخل لها فيه **فان قلت** اما قد وحرفا التسويف فنعم واما حرف
النفي فلم اذا قصد دعاء السوء **قلت** كانهم حين رفضوا اخواته
جعلوه معها فلم يدعوا بذلك الا على لفظ الاثبات دون النفي ؟
فان قلت فكيف حق من سمعه ان يترك تعويض المفتوحة في هذا الكلام
بوقوع الكسرة موقعها وهو قولهم اما ان جزاك الله خيرا بالكسر
قلت قد اعلمك ان المكسورة غير مستعملة على هذه الوتيرة في جميع
الكلام حيث لا يقال ان احسنت الى زيد بمعنى انه احسنت وان الشان
والحديث احسنت الى زيد فاذا حذفتها مستعملة هكذا في هذا الكلام
فلهن علمك بشان المفتوحة انها حين استعملت في مكانها وعلى وتيرتها
غير انها لم يعوض لمانع من التعويض وهو كون الفعل دعاء **فان قلت**
علام انتصب حنانا فولك حنانا ان جزاك الله خيرا وحقا انك راحل
قلت على انه ظرف مجازي كقولك نظرت في المسئلة وفي امر
فلان وهو كما تقول في ظني وقد صرح بالظرفية من قال معنى
اني حن مواناتي اخاكم ❊ بمال ثم يظلمني السريس

نخ اخبرني عن عينان ساكنة يفتحها الجامع

مالم يصف ومكسورة لا بفتحها المتكلم مالم يضف

احدهما على فعلة نحو تمرة تحرك بالفتح في الجمع فتقال تمرات وانما تسكن

في ضرورة الشعر كقول ذي الرمة شعر

ابت ذكر عوذن احشاء قلبه ... خفوقا ورفضات الهوى في المفاصل

وهي الصفة غلبه على السكون نحو ضخمة وضخمات وعبلة وعبلات

فان قلت لم حركوا عن الاسم دون الصفة قلت للفرق بين الاسم

وانما خصت الاسم الحركة لكونه احمل لها لخفته فان قلت فان سميت

بتمرة او بعبلة ثم جمعت كيف كانت العين قلت انفتح العينين

فتقول تمرات وعبلات لاستواء هاء الاسمية فان قلت هذا حكم الصحيح

فما حكم المعتل العين واللام والمضاعف قلت اما المعتل اللام

فكالصحيح تقول طبية وظبيات وخطوة وخطوات وناقة سهوة

سهلة السير ونوق سهوات وهن دحية القوم اي رئيسهم وهم دحيات

وهي سمي دحية قال الاصمعي هو بالفتح لاغير والمعتل العين ساكنها لثقل

الحركة على حرف اللين تقول بيضة وبيضات وجوزة وجوزات وامرأة

زينة ونساء زينات اي حسان وزولة ظريفة عجيبة ونساء زولات

وهل يكون في الاسم نحو
اخ بيضات راع مثاوث لمسح المنكبين سبيع
والمضاعف نحو بطة وبطاة وامرأة طبة ونساء طبات لثقل الفكر
والثاني عين فعل وفعلة كنمر وشقرة بفتحهما الناسب فيقول
نمري وشقري ومنه الأبلي في النسب الى الأبل والدولي في النسب
الى الدولة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وليس فعل من ابنية الاسماء
وانما سمي بالمبني للمفعول من دال دالا وأما الدئلي فالى الديل
بن عمرو من وديعة بن عبد القيس والدؤلي الى الدول بن حنيفة
بن لجيم بن صعب وانما فتحوا نحو راء من اجتماع الكسرتين والياءين
ومنه النسب في عم عموي قال قلت فما لهم قالوا تغلبي وتغلبي وكان
الكسر احب اليهم من الفتح قلت راؤه في صدر الاسم حرف لين يقاوم ان
الكسرتين في عجره فاستحسنوا ترك الفتح الى الكسر ومن فتح جرى على
القياس وايضا فلم يحمل بالحرف الثاني لسكونه كما في ثلث
كنمر ونظيره في العمل على القياس والاستحسان وعلى الاستحسان مسلمة
هند قال قلت فما يصنعون في النسب الى نحو غلبط وجندل قلت

يلتقون على فعيلة مساق فعلة قالوا فعلى كحنفى وربعى الا ما شذ
منه بعلة كحوينى وشديدى ولغير علة كعبيرى فى عبرة كلب وسليقى
وخالفوا عنها بفعيل بغير تاء بعد ما سووا بين فعل وفعلة الا ما شذ من نحو
شتى وخرق فى خريف قلت قد نظروا الى فعلى قد اشتركت فيه
ابنيه كثيرة فعل وفعلة وفعل وفعلة وفعيلة فراوا ذلك مشتركا فيها
فارتدعوا عند فعيل وكل مكان مملوء مجوج وكذلك لما جاء فعلى
فعليا فى اشراك غير تاء فيه مثل فعل وفعلة وفعل وفعيلة وقع الابداع
عند فعيل فقيل فعيلى نحو كليبى وصهيبى الا ما شذ من نحو قرشى
وهذلى قال قلت فلم يجمعوا ما ذهبوا عنه فى غنى وعدى وقصى
وعلى وهو بطن من النخع قلت لاستثقال الياءات ولا يلزم اميى
لان كلهم لا يقولونه ولكن اموى

اخبن فى عن حرف بل غم فى اخيه ولا بل غم
احفوه فيه هو نحو اللام تدغم فى الراء كلا بل ران على
قلوبهم والراء لا تدغم فيها فلا تقل يغفر لكم وذلك ان الراء
تكرر اينزلها منزلة حرفين ولذلك كان لها باب الامالة شائع

اخ

حتى استعلت على الحروف المستعلية وادغامها في اللام يذهب بذلك
ويطمسه ولا يعرف كل رواية من روى عن ابي عمرو انه ادغم الراء في اللام
فانها عند الاثبات ليست من روامان الثقات وابو عمرو رحمه الله عليه بالمحل
الاعلى من ان ينسب اليه نحوه ولو صح لكان اعلم الناس به وارواهم له
صاحب الكتاب كما يفعل في مواضع كثيرة من كتابه الا ترى الى قوله وقرأ
ابو عمرو وهل ثوب الكفار بالادغام واقرب ما صرفوه اليه ان ادغم
الراء فلطف على الراوي فظنه ادغاما قال ابو علي وكذلك
كل حرف فيه زيادة صوت لا تدغم فيها هي انقص صوتا منه لما يلحق
المدغم من الاضمحلال لذهاب ما يذهب منه من الصوت فالميم لا تدغم
في الباء لذهاب غنتها ولا الشين في الجيم لذهاب تفشيها ولا الفاء
في الباء لذهاب انحدارها الى الفم ومقاربتها مخرج الباء والضاد
في اختيها لذهاب استطالتها لخروج في اول حافة اللسان عند منجر الفم
وهو مفرجه فيستطيل من الحافة والاضراس قال حلب
قد روى اليزيدي عن ابي عمرو ادغامها في الشين في قوله تعالى لبعض
شانهم قال هذه رواية شاذة ووجهها ان صحت انها فيها

من التفتيش مقارب للاستطالة أخبرني عن اسم من أسماء العقلاء لا يجمع إلا بالألف والتاء ٣٤

هو قولك طلحة طلحات وقالوا للطلحة بن عبيد الله المخزومي طلحة الطلحات وكذلك لطلحة بن علي الحراعي قال الشاعر

نضر الله أعظما دفنوها ... بسجستان طلحة الطلحات

فان قلت فهلا اعتبروا ذكورة المسمى وعقلته فقالوا طلحون قلت لما بنيت التاء في موضعه المنقول من واحلة الطلحة تبعت الالف والتاء لمجموعه اتباعه لجمعه واحده فان قلت فلم اجاز ان يكون ان يجمع بالواو والنون قلت عول في ذلك على المعنى وانه اسم لمذكر عاقل فصار جار طلحة وطلحة حاضر فجعلهم كشيء صح لهم ان يراعوا لفظه ومعناه فتخير بين فيه كقوله تعالى نخل خاوية نخل منقعر فان قلت فلم قال بعضهم طلحون قلت نظرا إلى طلحات فاستغنى فتحها كما رأيهم استبقوا فتح أرضات في أرضين ٣٤

٣٥ أخبرني عن مكة ومصر هما في اللفظ مؤنثان ولكنهما في النية والتقدير مختلفان

مبيطر ومسيطر صغرتهما قلت مبيطر ومسيطر بلفظ الكبر
سواء كما اردت ان تجمع علم فكان على ما جمع عليه اسد نجاء على فلك وذلك لانه
لابد من حذف احدى زايدتيه فاولاهما بالحذف الياء لان الميم علامة
فيبقى مبيطر فلابد لكل من تصغيره على مبيطر ونظيره لكل في التصغير
الشناخي في الكسر لو كسرته لم يأت جمعه الاعلى لفظه واصله لانك تحذف
الفه فيبقى الشنخى ثم تجمعه كما ترد حلاحلا الى حلاحل ثم تقول حلاحل
وكذلك الرماعي والنجانى ﻫ اخبرني عن النسبة
الى ثمرات من الثمرات والى اسم رجل سميته
بثمرات ﻫ اذا نسبت الى ثمرات جمع ثمرة قلت ثمري
بسكون الميم لانك ترد الجمع في النسبة الى الواحد فتقول في النسبة
الى المساجد مسجدي وكذلك ولذلك خطأوا من قال فرايضي
وصحايف والاصل فرضي وصحفي ﻫ وان نسبت الى ثمرات اسم رجل
قلت ثمري بفتح الميم لانك تحذف الالف والتاء عند النسب كما تحذف
تاء المؤنث وياء النسب واو والنون في بصري وشافعي مذهبه
ومسلمي فتنسبه الى ثمر فتقول ﻫ اخبرني عن اسم

ما قصر له شتى اوصاف موصول ولازم للاضافة ومضاف الى فعل وغير مضاف

هو ذو بمعنى الذى فى لغة طى ويستوى فى هذا اللفظ المذكر والمؤنث والواحد والجمع قال الشاعر

فان الماء ماء ابى وجدى ٭ وبئرى ذو حفرت وذو طويت ٭

وفى مثل انا عليه ذوا نفر ومنهم من يقول حاء ذو فعل وذوا فعلا وذوو فعلوا وذات فعلت وذوا تا فعلتا وذوات فعلن وانشد الفراء جمعتها من اينق مرارق ٭ ذوات يهضضن بغير سايق بالضم ومحلها الرفع على الابتداء والاستيناف كانه قال هن اللاتى يهضضن او الجر على البدل من النكرة وهو لاء على الضمة فى الاحوال الثلث لا تغيرون كما يغير الاولون ومنهم من يغيره ومنه ما رواه ابو زيد عن العقيليين ذعينا الى طعام فاكلنا منه حتى تركناه من ذى الينا اى من ذات انفسنا وحقيقته من المراى الذى هو الينا لم تغضب عليه ومنه بيت عنترة فعدت كذى بجنج يرجو نصورة ٭ علك فلا تفعل كذى الحلق الباكى وذكروا انه سئل ابا على عن قولهم من ذى الينا فقال اراد من الذى الينا

مال قلت فهذا يوجب ان يكون من ذوالينا فقال قد تعرض هذا الواو في
الجر والنصب ه ولزومه الاضافة ظاهر ه واما اضافته الى الفعل
في قولك اذهب بذي تسلم واذهبا بذي تسلما واذهبوا بذي تسلمون
واذهبي بذي تسلمين قال ـــــ سيبويه المعنى بذي سلامتك
وذوها هنا الامر الذي يسلمك وصاحب سلامتك فيحمل ان يريد اذهب
ملتبسا بامر ذي قول هو يسلم اي يقال لك فيه تسلم او بطايرة تقول لك تسلم
او تريد ان الفعل اقيم مقام المصدر للدلالة عليه كما قال ابو علي السيرافي
هو صفة للوقت اي اذهب بوقت ذي تسلم فاضيفت صفة الوقت الى الفعل
كما يضاف اليه الوقت وكانه قيل اذهب بوقت تسلم وقيل هو ذو الطايرة
على لغة من يغيرها فكانه قيل بالامر الذي تسلم اي تسلم فيه او بالسلامة التي
تسلمها ه وعندي انه من اضافة المعنى الى اللفظ كقولهم ايتنه ذا صباح اي
وقت يقال له صباح وروى ابو زيد عن العرب اتينا ذا عن اي مكانه
اسم اليمن ه وقال ـــــ معاوية بن حفص ثالث شعر
اذا ما كنت مثل ذوي عويف ه وذي بان فقام على ذناع
اي مثل صاحبي هذين الاسمين ه وقال ـــــ الفراء سمعت

من تقول اما فى ذو زيد وذو عمرو كانه قيل اخص هب ما يتعلق عن تسلم
ومعنى لفظ وعبارته تسلم ويقال لاو سلامتك ما كان كذا ولا بذى تسلم
ما كان كذا قسما بسلامته كقولهم لاو حفكم ٭ وغير المضاف فى قولهم
لمن سمى من النابغة بذى يزن وذى جدن وذى رعين وذى الكلاع
وذى المنار وذى نواس وغيرهم الاذو آر والذون ٭ فان قلت
فلا اعنى بذلك اسفليكم ٭ ولكنى اريد به الذى بينا فان قلت ما واحد
للاذو آر قلت ذوى عند سيبويه وهو اصل ذو يدل عليه ذوا تا
افنان كقولك ذوا تا فلان فى تباين العين واللام ولو سميت رجلا بذو
لقلت هذا ذوى وهذا ذواك ان اضفته وذوى ان نسبته
وعند الخليل فذ بوزن دق فان قلت لام واو او ياء قلت
عند سيبويه ياء لان باب طويت اكثر من باب قوة وعند الخليل
واو ليكون من جنس المنطوق به كالو سمى بلو فان قلت لم كان
عند احدهما فعلا وعند الآخر فعلا قلت بقول الخليل لانك
حركة بغير دليل كانه قم ويقم وبقول سيبويه كما انه دليلا
على الحركة وجود هاء ذواتا طامية فان قلت فما تقول فى الحديث الوارد

في صفة المهدي قرشي بماني ليس من ذي ولا ذوا ي ليس من
نسب الاذوا ر هذه حكاية لما في قولك ذو يزن وذي يزن وكلا انتفا
بسطر الكلمة اخبرني عن كلمة تكبيرها تحل
ياءه هاء وتصغيرها بقلبها هاء يا
هو ذي في الاشارة الى المونث تبدل ياءه هاء في المكبر منه
خاصة وذلك قولك ذه امة الله فاذا صغرت رددتها الى اصلها
فتقول في امراة سميتها بذه ثم صغرتها هذه ذيبة لاذهبة
فان قلت لم قلت اصل ذه ذي وما انكرت ان تكون الاصل على العكس
قلت من قبل انه تانيث ذا والياء من اعلام التانيث لا الهاء
الا ترى الى الياء في تفعلين والى الكسرة التي هي من جنسها في فعلت
والى نحوه لم تكن في قبضتيه ولا حبريه فان قلت فان سميت بذه
رجلا ثم حقرته قلت اقول ذهي لاني اذا سميت
مذكرا المونث على ثلثة ليس فيه علامة تانيث طاهرة صرفته واذا
صغرته لم ارد المقدر فيه كالو سميته بضبع لم اقل في التصغير
ضبيعة ولكن ضبيع قال سيبويه لو سميت رجلا قلما

صرفته فان حقرته قلت قُدَيْم وهذا قول العرب والخليل ويونس

اخبرني عن الفرق بين ضمتي العليا والعليا وبين ضمتي الى وألما

الفرق بين الضمتين الاوليين والاخريين ان الاوليين مختلفان احدهما ضمة بناء الفعلى والثانية ضمة بناء المصغر والاخريان متفقتان ضمة المصغر هي ضمة المكبر لان المبهم اذا صغر لم يضم اوله وعوض من الضمة الفا في آخره كما ترى في ذيا وتيا واللذيا واللتيا فان قلت فان الف التعويض اذا امددت قلت ألبا آء قلت هي من البآء والهمزة التي هي همزة اولا فان قلت هلا وقعت اخرا كسائر الالفات قلت حوفظ على كسرة الهمزة وامر بقاءها على حالها لان الالف لو وقعت آخرا وهي مقتضية فتح ما قبلها لابطلت الكسرة بقلبها فتحة

اخبرني عن الفرق بين لاه امك ولاه ابوك وبين لهي ابنك وبين له اخوك

لما كان اسم الله تعالى جل ذكره مالا ينفك ادوره منه على ألسنة العرب خصوصا في لغة اياتهم التي لا يزالون يتبدون بها كلامهم مع تكريرهم لذكره في كل حادث

وبدل من امورهم خففوه ضرورة من التخفيف وحرفوه تنوينا
من التصريف من ذلك انهم بعدما حذفوا همزة الم وعوضوا حرف التعريف
منها وجعلوه كانه عين همزة وذاتها وكانه بعض احرف حتى قالوا
يا الله رجعوا فقالوا لاهم فحذفوا لام التعريف كما حذفوا الهمزة
وقال الاعشى كحلية من انف رباح يسمعها لاهة الكبار
وقالوا لاه ابوك بحذف اللام من لامي الاضافة والتعريف وقلبوا
فقالوا لهي ابوك وحذفوا ذا المقلوب فقالوا لم ابوك فان قلت
كيف قلبوا قلت قدموا الهاء على الالف واريد بالمقلوب ان يكون
ساكن الوسط كالمقلوب عنه فلم تقر الالف بعد السكون فقلبوها
هاء واثروها على الهمزة والواو لكونها اخف منهما واعذب على اللسان
فان قلت فاوجه الحذف قلت الخلاص من الالف اما بالعلل واما
بالحذف فسلكوا الطريقان جميعا فان قلت ما سبب بنائهن
ولم اختلف البناء هن قلت تضمنه لام التعريف
كاس وبني احدهما على السكون لانه الاصل والثانية على
الكسر لانه الملجأ عند التقاء الساكنين كهؤلاء والثالث على الفتح
لاستثقال

لاستثقال الكسرة على ما هو من جنسها فان قلت هلا بنوا له على
فعل بفتح العين كما بنوا على قلت هو مستند الى مبنى مثله وعلى
مستفيد الى متمكن فلما سواء فافهم ذلك تتبين لك ما استفصلت

اخبرني عن مذكر لا يجمع الا بالالف ٩ ظ
والتاء وعن مؤنث يجمع بالواو والنون
من غير العقلاء هو الاول نحو سرادق واوان
وحمام في الاسماء وسبحل وزرنجل وسبطرى في الصفات لم يجمعوها
الا بالالف والتاء وهي قولهم سرادقات وحمامات واوانات
وجحافل سبطرات وسبحلات وزرنجلات وانما صار جمعها بالالف
والتاء مع تذكيرها لانها تصير الى معنى تانيث اذا جمعت وانما فسر
جمعها على ذلك استغناء عن التكسير كما استغنوا باشياء عن شياء
من ذلك استغناءهم بالمعز عن خناء ومثله عن كذا قال سيبويه
وقد يجمعون المذكر بالتاء ولا يجاوزون به استغناء وذلك سبنات
وشيبات ومن عكس ذلك استغناؤهم بشفاء وشياء عن الجمع
بالالف والتاء والتاء نحو قولهم سنون وظبون وارضون

وحرّدون في جمع حرة جعلوا الجمع بالواو والنون عوضًا من المحذوف
منها من لام أو حرف تأنيث

أخبرني عن مجموع في معنى المثنى وعن في أحاد مسمّى واحد

الأول في قوله تعالى قد صغت قلوبكما والسارق
والسارقة فاقطعوا أيديهما والمعنى قلباكما وأيديهما قال
الخليل نظيره قولك نعلنا وإنما اثنان نتكلم به كما نتكلم
وانهم ثلثة وذلك أن العدد واحد وجمع والجمع ضروب منها
الاثنان والثلثة والاربعة وكان القياس أن يقال اثنا قلوب
كما قيل ثلثة قلوب وأربعة قلوب فيأتوا باسمي العدد والمعدود
جميعًا الا أنهم وحدوا في التثنية عنه مندوحة لافادته
العدد والجنس فرفضوها وكذلك القياس أن تقول قلباكما
تثنوا المضاف والمضاف اليه جميعًا الا أنهم لما وحدوا
دليلا على التثنية وهو كون المضاف اليه مثنى رفضوها
إلا إذا التبس وذلك إذا انفصل المضاف عن المضاف
اليه تقول في سامهما وغلامهما ولا تقول افراسهما وغلمانهما

فان قلت فان ثنيت في المتصل قلت لزيادة البيان وقد جمعهما
من قال ظهرا حما مثل ظهور الترسين والنافي ما جاء في لغة بني تميم
من قولهم ما اتاني زيد الا عمرو يعني ما اتاني زيد لكن عمرو ومنهما
قولهم ما اعانه اخوانكم الا اخوانه وقول حرث بن عباد
والحرب لا تنفع الا حميها التخيل والسراح ::

:: الا الفتى الصبار في النجرات والفرس الوقاح
وقوله عشية لا تغني الرماح مكانها ولا النبل الا المشرفي المقصم
وعليها ورد قوله تعالى قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب
الا الله ❁ تمت الحماجاة بعون الله تعالى وتوفيقه
في سابع شهر المبارك سعبان عمت بيمنه من بنى
كتبه حامد الهجريه تمام فاعوان على يدى
الفقير الحقير المذنب الحامي الحاني

انه الحسن على طالوت الاباضي نفع الله به امين

الحمد لله ولي الاعمال والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه

الحمد لله

هذا الحديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم

نفس بنو آدم من ثلثة عشر اشياء اربعة من ماء الاب واربعة من ماء الام واربعة
لامن ماء الاب ولامن ماء الام وواحدة من خزانة ربنا. اما اللواتي من ماء الاب
العظم. والجلد والعروق. والعظام. واما اللواتي من ماء الام الدم
والشعار. والدم. والدماغ. واما اللواتي لامن ماء الاب ولامن ماء الام
العينان. والاذنان. واللسان. والعقل. واما الواحد من خزانة ربنا
الروح.

قال ابو طالب حدثني ابي عن ابيه عن جده عن ابن عباس رضي الله عنهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى خلق آدم من
اربعة اشياء من الارض السهلة والحزنة فاما السهلة فمنها
الرأس والوجه والبطن والظهر والفرج واما الحزنة فمنها
اليدان والرجلان فلما اراد الله ان يخلق آدم
عليه السلام امر جبرئيل عليه السلام ان يأتيه بقبضة
من كل ارض فاتى جبرئيل عليه السلام الارض
فقال اني اعوذ بالله منك ان تأخذ مني
شيئا فرجع ولم يأخذ منها شيئا وقال يا رب
انها عاذت بك فاعذتها فبعث ملك الموت
عليه السلام فقال اني اعوذ بالله منك ان
تأخذ مني شيئا فرجع ولم يأخذ منها شيئا
وقال يا رب انها عاذت بك فاعذتها فبعث
ميكائيل عليه السلام فقال اني اعوذ بالله
منك ان تأخذ مني شيئا فرجع ولم يأخذ
منها شيئا وقال يا رب انها عاذت بك
فاعذتها فبعث اسرافيل عليه السلام
فقال اني اعوذ بالله منك ان تأخذ مني
شيئا فرجع ولم يأخذ منها شيئا وقال
يا رب انها عاذت بك فاعذتها فبعث
عزرائيل عليه السلام فقال اني اعوذ
بالله منك ان تأخذ مني شيئا فقال
وانا عائذ بالله ان لا انفذ امر ربي
فاخذ من وجه الارض حيث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلوا الله على نبينا محمد وآله
واله وصحبه اجمعين قال الشيخ الامام
زين الاسلام ناصر السنه وناصح الامه ابو القاسم عبد
الكريم بن هوازن القشيري رحمه الله عليه رحمة واسعة
النحو في اللغه هو القصد يقال نحوت نحوه اى قصدت
قصده وهذا النحو من العربيه سمي نحوا لانه القصد الى
صواب الكلام فمحو الباب القصد الى تحسين القول بالقلب
وهو محاطبه الرب بلسان القلب وينقسم ذلك الى المناداة
والمناجات فالمناداة لصفه العابدين والمناجات لنعت
الموحدين فالمناداة على الباب والمناجات على بساط
الاقتراب فموقف العابد ابواب الخدمة وموقع الواجد
بساط القربة فصل الكلام اسم وفعل وحرف جاء لمعنى
فالكلام الاسم هو الله والفعل ما كان من الله والحرف
ما اختص بالاسم فيوجب حكما او يختص من حكم فيه

نحتا وكما ان الحرف اذا دخل على الاسم اوجب له حكما اما النصب
او الخفض فالوصف الذي هو العلم يوجب لله حكم العالم
وكذلك القدرة والحيوة الى سائر صفات الذات كما ان
من الحروف ما يوجب للفعل حكم النصب او الجزم فوقوع
افعال الحق على اوصاف توجب له نعوت الاسم في الخلق ويكون
للاسم ما يكون مجرا عنه في مخاطبة الحق والفعل كان خبرا
في مخاطبة العبد مع الحق والحرف بان لما يتم به فوائد نطق
العرب فصل الكلام المفيد ما كان اسما واسما او اسما
وفعلا وما عداه من الاقسام غير مفيد فمنطوق العرب مفيد
وغير مفيد فالمفيد ما كان للاذان ما يسمع من الحق او مخاطب
الحق وما عدا هذا فهو لغو غير مفيد ومعنى المفيد جملة
ما دل على الذات او اشارة الى الصفات او كان عبارة عن
المصنوعات فهذا هو التقسيم الحاوي لجميع المعاني لا يشذ عنه
قسم من الاقسام الخطاب الذي هو مفيد فصل
الكلام ينقسم الى معرب ومبني فالاعراب تغير آخر الكلام لاختلاف

الحوائل اما تحرك واما بسكون او حذف و البناء ان تلزم
آخر اللفظ اما حركة او سكون الاشارة نظم العلوم بتقسيم
اما لفظ يراعى فيه توقيف الحق اياه اذن فيها بتصريف الحلو
فالاول ما تسمع تعليمك فتقف عند ذلك بلا تكلف منك والثاني
ما تنا جي به مولاك على مقتضى ما تجد فهم من اشارة البسط
فاحدهما حال فرق والثاني حال جمع فصل وجوه
الاعراب اربعة الرفع والنصب والخفض والجزم
الاشارة وللعلوب هذه الاقسام فرفع القلوب
بان ترفع قلبك عن الدنيا وهو نعت الزهاد وقد يكون
بان ترفع قلبك عن اتباع الشهوات والمنى وهو نعت
العباد واصحاب الاوراد والاجتهاد وقد يكون بان
ترفع قلبك عنك فتعتقد انك لا تجيء منك شيء وهذا نعت
اصحاب الانكسار وارباب الخضوع والافتقار وقد يكون
رفع القلب الى الحق وتصفيته عن شهود الخلق وقد يكون
برفع يدك عن الحرام ثم برفع ما تضمره من اثبات الاثام ثم ترفع

يدرك الى الله بسوال الحالات ثم ترفع الحاجات عن احكام
المحبة حتى يكون لله نحو ما سوى الله وانما تنصب القلوب
يكون بانتصاب البدن على بساط الوفاق ثم انتصاب القلب
في محل الشهود بحسن الاطراق ثم بانتصاب السر بوصف الانفراد
والسفي عن دقايق الافتراق وقد يكون العبد منصوبا
بالجريان حكم المقادير من غير ان يكون له حال فيما هو به
اثبات او منه فيه اسعال او لما يلقى به استغال او لما يتخلله
استقبال او لما يوعده استعجال ليس لهم منه حظ ولا لهم
فيه نصيب نصبهم الحق لحقه لا لحظهم فهم غياث الخلق
قايمون بالحق للحق واما خفض القلوب فيكون باستشعار
المحل واستدامة الوجل ولزوم الذل واثبار الخمول وملازمة
الخشوع والقاء النفس في باغ الجهاد وقد يكون بخفض الجناح
لكل من طالبك بشيء ليس في الشرع له نكير من غير رد ولا نزاع
ولا ابرام واستكراه وهكذا العارف يسفل اعتاب الكاينة
مستحقرا القدرة مستقذرا لنفسه وفعله في اجله وعاجله

واما جزم القلوب فالجزم هو القطع ويكون ذلك
بحذف العلائق وقطع العوائق والسكون تحت جريان
احكام الحقيقة من غير اخلال بشيء من آداب الشريعة ويكون
جزم القلوب قطعها عن حظ المنى فان الاماني والمحاني
متضادة فيقطع اعناق المطالبات والارادات والاختيارات
بسيوف اليأس ثم يتكل بالله لله مع الله فان رجع الى ابتغاء
الرخص ولو بسببه شهد على الطريقة بالشرك والرد

فصل ووجوه البناء في الحروف اربعة الضمة
والفتح والكسرة والسكون الاشارة والمبنى الظن
على لسان اهل الحقائق هذه الاقسام فضم الاسرار صونها
عن الاغيار وفتح القلوب تنقيها من الكروب ومعانقات
الغيوب وكسرة القلوب سجودها عند بغتة الشهود
ومعاناة الالتفات وسكون البواطن سكونها مع الحق بنعت
الاستيناس على وصف الدوام في عموم الاحوال فصل
المعرب يتغير آخره باختلاف العوامل والمبنى يكون على صيغ واحدة

كل كل صفات العبد منها ما يقبل التغير والتبديل
ومن يحمي عاقبة بتصرفه وتكليفه ومنها ما لا يقبل التحويل
والتبديل وهي موضوعات الحق قبله من اخلاقه يكون بحسب
ما سبق له من ارزاقه وكل كل من احكامه فيها وجب له من سابق
اقسامه فمن شيء نفذ بالرد قضاء. ولم ينفعه كلا وعناده
ومن سعد مضى بالقبول حكمه فلم تخرجه عن محكوم السعادة
جرمه فصل الاشارة ومن اقسام البناء في الاشارة
ما بني على الكسر ابدا مكسورا لا ينجبر كسره ولا يتغير فقره ولا يتغير
فقره ولا يزول ضره ولا يصلح قط امره صباحه بلا آد ورواحه
شقاء وجده منكوس وقصاده معكوس ان ورد نهرا غيض
ماده وان وجد درا قرب فقده ومن كل ما بني على الفتح
فصاحبه لا يزول نعيمه ولا يبرح في الخير مقيمه يسطع من
البعد نسيمه ويسعد على القرب ندمه ولا يتكدر بغيبته
مشربه ولا يتغير بطول صحبته مذهبه الصدر له فارغ
وان ابطأ في حضوره والشمس طلام عند ما لو دنوه والبدر

تجمل الفخارة ظهوره ومن ذلك ما بني على الرفع فصاحبه مرفوع
عنه كلفة الاختيار غير معاتب على اخلاف الاطوار ولا مسئول
الحكم عند تعادت الانات فالعتب مرفوع والوزر عنه موضوع
فلا لم يعقل فيلزمه تكليف ولا له او منه في الشرع فعل فيتوجه
عليه تعنيف هؤلاء صنايين القدرة مشكل بين الورى حدهم
ملتبس على الكافة امرهم ومن ذلك ما بني على السكون فصاحبه
على مكانه موقوف وعن قصواه مصروف لا يغني عنه جده ولا يسعد
جده يطوف الزمان ويتوالى عليه الحدثان فهو من اول حاله
الى نهايته ما زال حاوز سورة الاخلاص ولم يخرج من سورة الاقتباس
كذلك الاحكام مختلفة الاقسام والاقدار متفاوتة الاقدار
فصل الاسماء على ضربين اسم معرفة واسم نكرة الاشارة
كذلك الخلق فمن صاحب معرفة ومن صاحب نكرة ولكل حاجة
ووصف والنكرة تصير معرفة ولا رتبة فوق ان صار معرفة
كذلك لا رتبة للعبد فوق العرفان وقال المشايخ ما رجع
من رجع الا من الطريق فالمن وصل فما رجع فصل الاسم

المفرد

المفرد اذا ثنيته الحقت به الفا في حال الرفع وياء في حالتي النصب
والخفض ونونا بعد الالف والياء ونون التثنية مكسورة
وهي تسقط عند الاضافة الاشارة الواحد لا تثنية له من لفظه
لا تعال واحدان والاثنان لا واحد له من لفظه ولا تعال اثنين
كذلك الذي هو واحد الحقيقي يستحيل ان يزول عن وحدانيته
تقديرا ووجودا والذي يصح ان كون اثنين فهو المحال ان يصير
فرد الاثنين له تقديرا تعالى الله تعالى هو من كل زوج خلقنا زوجين
الاشارة ما دام الواحد من الاسماء واحدا فهو بصفتهم
في حروفه فاذا ضم اليه غيره حتى صار اثنين وقع في التغيير
مرة مرفوعا بالالف ومرة منصوبا او مخفوضا بالياء كذلك
العبد ما دام بقلبه مفردا مجردا فهو في سماء نجوته فاذا
حصل علائق المواصلات وقع في البلوى فمرة ومرة ونون
التثنية مكسورة كذلك صاحب العلائق مكسورة الجناح يطرح
نفسه كل مطرح الاشارة نون التثنية يسقط عند
الاضافة لانها بدل من التنوين في الواحد والتنوين والاضافة

امارات المعرفة فلا يجتمعان كذلك صفة العارف اذا غلبت
صفة من صفات المعرفة فالصفة التي في مقابلتها تكون مقهورة
مستورة فاذا كان الغالب عليه القبض فبسطه مستور واذا
كان الغالب عليه البسط فقبضه مقهوره واذا كان الغالب
عليه الانس واذا كان الغالب عليه الانس فالهيبة كالغائب
واذا كان غالبه الهيبة فالانس كالزائل وعلى هذا النحو
جمع اوصافه **فصل** الجمع على ضربين جمع تكسير
وجمع سلامة **الاشارة** كذلك يتميز القوم الجمع على مسلمين
جمع سلم صاحبه وهو ما حفظ عليه الشرع في وقت غلبات
الجمع وجمع صاحبه مكسور الصحة وهو ما لا يحفظ على
مدعيه آداب العلم والفرق بين جمع اقسام النحو واقسام
جمع نحو القلوب ان كلا الجمعين في الخطاب من مسائل النحو صحيح
وفي نحو القلوب احدهما صواب والباقي غير صواب **الاشارة**
جمع السلامة ما يسلم فيه لفظ الواحد كذلك جمع سلامة هذا الطريق
ما يسلم العقل فيه عن الشبهة والغفل عن البدعة والنفس من الشهوة

والعلب من العقل والغيبة والسن من المحبة وجمع الكسر
ما تكسر قم لفظ الواحد كذلك المدخول من جمع القوم ما يزول
عن عقود الحقيقة ويرجع عن حدود الشرع فصل
إذا جمعت اسما مذكرا جمع السلامة فما يعقل الحقت ما آخره
واوا في حال الرفع وياء في حالتي النصب والخفض ونونا بعد الواو
والياء وهي مفتوحة ويسقط عند الاضافة الاستثناء
إذا صار الاسم إلى حال الجمع وقع في كل هذا التلون والتغيير
فمرة من زيادة ونقصان وتبديل وتحويل
كذلك صاحب الجمع قال الحكيم عن نفسي فمرة يظهر الحق في صورة
المقربين ومرة بنعته في نعت الابعاد وهو محو عن الاختيار
وتحسبهم أيقاظا وهم رقود خرج الشبلي يوما في زي شرطة
فقيل له في ذلك فقال
فيوما نراني في الحزون نجرها ∴ ويوما نراني في الحديد عوابسا
ويوما نراني في الثرى نتلبد ∴ ويوما نراني ناكل الخبز يابسا
وكان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول مرة اني لست كاحدكم اني

ابيت عندربه يطعمني ويسقيني وقال مرة انا ابن امرئة
تاكل العديد وحكم مرة فقال عشرة في الجنة وقال مرة اني
استغفر الله في اليوم سبعين مرة وقال مرة نام عيناي
ولاينام قلبي وقال مرة انه ليغان على قلبي **الاشارة**
جمع السلامة لقياس وجمع التكسير كثير الفنون مختلف العباس
مشكل المعاني كذلك من حفظ على شرط العلم فهو معافى سليم
وقته وامام زمانه ومن هو في هذه الطريقة جمعه جمع تكسير
فهو صاحب بلاء لا يهتدي اليه احد مردود عن من لا نصيب
له من الطريقة وهو في عين التصريف ومن هو على جانب من
هذا الحديث يظنه من اهل التكليف **شعر**
الوانها شتى الفنون وانما يسقى بماء واحد من منهل
فصاحب هذه الحال مشكل الوصف ملتبس الوقت لا يحكم
على محله بحوران القياس ولا يشرف على غوامض نعمه ثواقب
التدبير **فصل** ومن الاسماء اسماء مخصوصة افردت عن
اشكالها فجعل رفعها بالواو ونصبها بالالف وخفضها بالياء وهي ستة

اسمآء ابوک واخوک واخواتها الاشارة کذلک من خصّ
عن امثاله وانفرد بالاحکام من بین اضرابه وامکانه له
باین حکمه حکم من سواه وانفرد عنهم فی معناه فصل
الافعال علی ضربین لازم ومتعدی الاشارة کذلک افعال
العبد علی ضربین لازم ومتعد فاللازم ما یکون برکانه
علی صاحبه مقصورة والمتعدی ما یتعدّی خیراته الی الغیر
فصل الفعل المتعدی علی اقسام منها ما یتعدی الی
مفعول واحد ومنها ما یتعدی الی مفعولین ومنها ما یتعدی
الی تلم مفاعیل الاشارة کذلک العبد قد تتعدّی برکانه
الی عالم من الناس وفی الاثر لوان محزونا بکی فی امة لرحم الله تلک
الامة ببکائه وقال المشایخ لو انّ ولیا من اولیاء الله
اجتاز بلدة یغفر الله اهل تلک البلدة فصل خمسة امثلة
من الافعال رفعها بالنون ونصبها وجزمها بسقوط النون
وهی تفعلان وتفعلان ویفعلون وتفعلون وتفعلین
الاشارة کذلک ما یکون مخصوصا ولا یستقل الا بزیادات

تعتبرون به فتلك الزيادات ليس لها احكام بانفرادها لانها
غير مقصودة في انفسها فهي توطئة لها لاصول تنضم اليها كزمن
الجماد مثلا لا يكون طاعة الآن الخ فمن قيض لاجل شيخ من شيوخ
الشيوخ او عارف او ولي لنفع له منه فاذا مضى وقت ذلك
الشيخ فلا قدر لذلك الشخص **فصل** الافعال على اقسام
صحيح ومعتل ومضاعف **الاشارة** كذلك افعال المكلفين
على اقسام صحيح ومعتل وكما ان الصحيح من الافعال ما سلم من حروف
العلة فالصحيح من افعال العباد ما سلم من صنوف العلة
وحروف العلة ثلثة الواو والالف والياء وصنوف العلة الوا
والاعجاب والمساكنة وبعض حروف العلة اضعف وبعضها
اقوى وبعض صنوف على الافعال الطف وبعضها ادنى
ومن الافعال ما هو اجوف وهو الذي حشوه حرف علة كذلك من
افعال العبد ما هو اجوف وهو الذي داخله خلة ومن الافعال
ما هو ناقص وهو الذي يكون في آخره حرف علة كذلك افعال العبد
ما هو ناقص وهو الذي يتعقبه آفة فان قبول القرب موقوف على

وتاء العواقب • ومن الافعال ما هو لفيف وهو الذي اجتمع
حرفان من حروف العلة اما معتلين او مفترقين فان كذلك
من الافعال ما تواطأ علم الافات فصاحبه يعتريه الزمان لجمع
الاعجاب • ومن الافعال ما هو مضاعف وذلك ما اجتمع فيه
حرفان متجانسان فادغم احدهما في الآخر فكذلك من افعال العبد
ما ضوعف لصاحبه اجره وضوعف علمه وزره وذلك ما اجتمع
فيه حق الحق وحق الخلق فيتضاعف حكمه في الاجر والوزر
والادغام للاخفاء والحرفان في التقدير موجودان وان كان
على اللسان بوصف الانفراد وفي هذا اشارة الى ما يقول القوم
من وصف الجمع وجمع الجمع والمدغم من الحروف قد يكون له
حال يرد في بعض احوال التعريف كذلك صاحب الجمع له رجوع
ورد في بعض الاحايين الى غير العرف ومن اقسام الفعل
المهموز والهمزة اثره في الخلق وقد يصعد بعض الافعال
زيادة على ما يصعد غيره من حيث القبول

فصل

الاسم المبتدأ شرطه ان يكون مرصدا للاخبار عنه مجردا عن

العوامل اللفظية الاسناد انما يكون الاسم مبتدأ
اذا لم يعمل فيه عامل ظاهر فاذا سلم من العوامل الظاهرة
سلم له صدر الخطاب وكذلك من سلم من تاثير الاطماع
فيه ولم تعمل فيه الشهوات والارادات سلم له التقدم
ومن اسرته المنى والمطالبات يسفل للاعقاب وقع في
صف النعال فصل العوامل على قسمين لفظي ومعنوي
فالاسم المبتدأ العامل فيه معنى الابتداء وهو عنصر لفظي
وانما وقوعه مبتدأ كذلك العامل في العبيد نوعان ظاهر
يهتدي اليه كل احد ومستور لا يظهر للناس الا بعد ظهوره
قال الجنيد رحمه الله علم من اراد ان يضع سرا عند
احد فليضعه عند رويم فانه صحبنا كذا سنة وفي قلبه حب
الدنيا ولم نبصر فيه فصل ومن فصول الابتداء انه
خص الابتداء بالرفع وهو اقوى الحركات لصادفته حال
حمام المتكلم الاسناد كذلك من تخلص من تاثير المطالبات
فيه وتحرز عن الارادات قوي في حالته فخص باقوى الاثنين

وحمل اثقل الامور لانه يحمله بقوة فاقواهم حالا يحض باثقل الامور
قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انا سنلقي عليك قولا
ثقيلا وقال صلى الله عليه وسلم العابس كابغ به لا تكاد تجد
فيها راحلة فصل الراحلة من الابل التي يحمل عليها ما يعجز
كل عنها كل ابل وكان الشبلي يقول انا المؤاخذ بحرام الخلق
فصل لابد للمبتدا من الحسن والخبر ما يتم به فائدة الخطاب
والا كان لغوا كذلك من الابتداء في العرفان فلابد مما يتم به الفائدة
وهو استدامته الى حال الانتهاء وكذلك اذا حصل الابتداء بالطاعات
فلابد من اتمامها قال صلى الله عليه وسلم الامور بخواتيمها وكذلك
على لسان الجمع اذا حصل منه ابتداء التسمية بالرحمة فلابد في الانتهاء
والمآل من المنة والغفران وكذلك اذا سبق منه الابتداء بالولاء
فلا محالة ينعم بحفظه في الانتهاء وكذا قيل
ان الكريم اذا حباك بودّه ... ستر القبيح واكمل الاحسانا
فصل خبر المبتدا في اقسام وبالجمع تحصل فائدة الخطاب
الاشارة كذلك اذا سلكت للحق طريقا وابتدأت بامر فلا تنصرف

فائدة الخطاب اذا حصل الابتداء بالطاعات

ما لا يتم ذلك سواء كان سلوكا على سبيل العادة او طريق الارادة
او طريق العلم او طريق الظن فان قولنا الامور بالاستقامة
فيها يأتي ابتدائيات ما من شيء علم لا يتم الفائدة به الا بتمامه
فصل خبر المبتدأ قد يكون من مثل المبتدأ كقولك زيد
منطلق ويكون عليه اما فعلا او ما علا او شرطا وجزاء
او طرفا ويجمع ذلك تحصيل فائدة الخطاب الايضاح
كذلك اذا ابتدأت بامر فكون تمامه بمجرد ذكر ذلك الامر
كما ابتدأت به فكون اليوم فيه كما كنت بالامس وقد لا
تحصل العائدة الا بجملة من الافعال والصفات تدل على حال الملك
الاول اذ لو لم تصفها الى ما سبق منك بالامس لم تحصل العائدة
فصل العامل رفع قبل العلم فنه مشبها بهما
للمبتدأ وقيل لقوة حالة تحصل بها قوى الحركات وقيل
للتمييز بينه وبين المفعول والرفع اقوى الحركات الاعراب
استحقاق العلو والرفعة لله تعالى لانه هو الفاعل على الحقيقة
وليس لغيره قدرة الاختراع ولان الابتداء هو الامور منه

فالحق الاول الصناعي او استيفاق الوسه والعظمه لو ع

فصل المفعول له منصوب والنصب اضعف من الرفع والمفعول لما انقص رتبه عن الفاعل خص بما هو الاضعف من الحركات كذلك الخلق هم المفعولون فلهم حاله العجز والنقص لا تغير ذلك امر القدره وتصريف القبضه **فصل**

المفعول على اقسام مفعول مطلق ومفعول له ومفعول به ومفعول فيه ومفعول معه **الاشاره** المفعولات على اقسام فالجمادات مفعولات على الاطلاق والحيوانات مفعول بها التي جرى عليها احكام تصاريف النفع والضر والمكلفون مفعول لهم خلق لاجلهم الجنه والنار وافعال المكلفين مفعول منها لانهم يعملون بالطاعات منها والطاعات منها والبلاء مفعول معه لان بني آدم خلقوا والبلاء والعناء معهم قال الله تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد ويصح ان يقال الارزاق مفعول معه لانه خلق الورق مع المرزوق ويصح ان يقال كفاه الله مفعول معه لانها لازمه لاوليائه فلا يكون لله ولي الا وهو مكفي الشغل قال الله تعالى

وهو يتوهم الصالحين **فصل** ما لم يسم فاعله مرفوع
لانه لم يذكر فاعله اقيم المفعول مقام الفاعل فاعرب باعراب
الفاعل لان الفعل لابد له من فاعل مثال ضرب زيد
الاشارة اذا التبس اثبات الصانع على اهل الغفلة
نسبوا الافعال الى المفعولين فتوهموا للمفعول استحقاق
رتبة الفاعل فيضيفون الكائنات النهم لان العلم بان
هذه الحوادث لابد لها من محدث على الجملة ضروري فاذا
لم يثبتوا الصانع توهموا الفعل من المفعولين فواخذا قاموا
الطبع مقام الفاعل في التوهم واخر البخ واخر الفلك
واخر الجد والبخت واخر الدولة ولعر الدهر واخر زمن
وآخر عمرو مكما ان اعراب الرفع الذي لم يسم فاعله ليس بحقيقة
كذلك توهم ان الحادثات من المفعولات والمفعولين ليس لاحقيقة
له **فصل** المضاف اليه يخفض تقول دار زيد
الاشارة الخفض اضعف الحركات لما كان الاسم مفردا
كان له اقوى الحركات فاذا جاءت الاضافة صار له اضعفه

الحركات لكذلك الجزء ما دام مجردًا فانه اقوى الحالات فاذا
جاوزت الحد فقد صار الى اضعف الحركات والحالات هذه

فصل كان وصار الى آخر هذه الافعال الباطنة ترفع
الاسماء وتنصب الاخبار تقول كان زيد قائما فهذه مشبهة
بافعال قد يستعمل باعمال محضة الا شذوذا انها الحاضرة عند
الافعال التي اجريت مجرى الافعال الحقيقية فكما ان العامل يرفع
والمفعول به نصب فكذلك اسم كان من نوعه وخبره بخصوص
ولكن نادى على انها ليست باعمال محضة فكذلك من شبهته بقوم
يجري مجريهم ويحكم له في الظاهر بحكمهم ولكنه نادى عليه بانه يشبههم
بهم وليس منهم حقا قال الشاعر في هذا المعنى

انوا اشتبكت دموع في خدود : تبين من بكى ممن تباكا

فصل الحروف التي تنصب الاسم وترفع الخبر موجودة
محصورة وهي ان وان وكان ولكن وليت ولعل وكل
هذه الحروف في الحقيقة من الافعال دون الاخبار لان الاخبار باقية
على ما كانت عليه وانما تساهل النحويون فيه ولهذه الحروف اشبهت كان

واخواتها لما كان مشبهًا بالمشبه ضعف عن العمل الاشارة
عمل الاسم والخبر جميعا وهو باب كان وهذه الحروف عملت في الاسم
دون الخبر لما كان مشبهة بالمشبه الاشارة
كذلك كلما كان العمل لبعد من التحقيق وافرب من التلفيق
واللفظ كان اضعف التاثير واخف في المقدار فصل
الفعل الماضي مبني على الفتح نحو ضرب والفتح اخف الحركات
فلما كان الماضي مضيه لاضعف الحالات خص باضعف الحركات
الاشارة اضعفهم استحقاقا اخسهم نصيبا
قال الشيوخ ان لله عبادا لم يرحم اهل النار لمعرفته فشغلهم بنوع
من عبادته فصل الفعل المضارع مرفوع لمضارعته
الاسم واصل استحقاق الاعراب للاسم الاشارة
من تشبه بقوم فهو منهم وفي الشرع هم قوم لا يشقى جليسهم
وقال الشيوخ من تحقق بحالة لم يخل حاضروه منها فصل
الحروف التي تجزم الفعل المستقبل معلومة وهي لم ولما واخواتها
والتي تنصبه معلومة وهي ان ولن وكي واذن الاشارة

الفعل المستقبل ما دام منفردا كان له اقوى الحركات فاذا عمل
فيه [illegible] امل تغير عن استحقاق اقوى الحركات فآل الى
حال الضعف وكذلك العبد عند تجرده فهو بحسب استقلاله
وقوته فاذا عمل فيه الوارد انت من الرغبة والرهبة وغيره
رد الى الضعف فبعد ما كان بالله مستقلا صار اسير حظ
صريح نصيب ثم بعض العوامل فيه ينصبه ويعرضه لكل قاصل
وبعض العوامل يجزمه فيقطع عنه الفوائل فصل
الامر مبني على السكون نحو قولهم اذهب والنهي مجزوم نحو
لا تفعل الاشارة السكون يشير الى الدوام كان
الحركة عن الزوال فالامر على الوجوب واللزوم والنهي مجزوم
فالنهي عن الشيء يقطع عنك مراد الكون كما امرت وتقف
عما نهيت عنه وجواب الامر والنهي مجزوم لان الشيء مورد
والنهي لسان الاعتراض وما شانهم الا الاستسلام والتزام
مقتضى الامر والنهي فمنعت المعارضة عن المامور والمنهي مجزوم
وغير الانقياد والخضوع منه معزوم فصل

النعت تابع للاسم فان كان الاسم مرفوعا فالنعت مرفوع وان
كان منصوبا او مخفوضا فالنعت كمثله الاشارة
من الاسم الى المسمّى ومن النعت الى النفس وانما يلوح على الظاهر
ما يلمح به عن السر سئلوا عن الكافور فقال لون الماء ولون
اناءه وانشدوا شعر
كيف ما دارت الزجاجة دارت بحسب الجاعلون اناءها
ولما كانت النعت تابعا كان حكمه حكم متبوعه وهكذا حكم كل
تابع انما هو حكم متبوعه فصل الشرط والجزاء
محزومان وللشرط والجزاء حروف كمن وما ومتى
وما اشبهها نحو قولك ان تضرب اضرب الاشارة
الجزاء لا يستحق الا بحصول الشرط سواء بسواء كذلك في الشرع
على اشياء من افعاله على اشياء من افعالك فان وفيت
بالشرط استوجبت الجزاء الذي قالوا شعر
ان وجدنا لما ادعيت شهودا ... لم تجد عندنا لحق جحودا
قال الله عز وجل واوفوا بعهدي اوف بعهدكم فصل

حروف العطف عشرة الواو والفاء وثم واخواتها وحكم
المعطوف في الاعراب حكم المعطوف عليه الا شاذ
لما استركا في المعنى تشاكلا في صورة الاعراب كذلك من صحب
قومًا وافقهم الخرط في سلكهم وعد من زمرتهم فما استقبلهم
استقبل وما استعملهم استعمل وما يفتح لهم بغرو منه يضم
وفي الاثر جلسنا وكم شركا وكم فصل ميزه الوصل
لحق ما لا يهما وهو الافعال في احوال مخصوصة ولكن انما يلحق
بشيم الحذف عند الاستغناء عنها الا شاذ العبد منصب
في مقام والمرلو غيره فاذا زال ذلك المعنى وحصل ذلك المقصود
رد هذا المنصوب الى ما يستحقه فهذه محنة للاكياد مفتنة
في معناها استشهدوا بقول العايل
عجبت لسعي كان مني ومنها ∴ فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر
اطعونا حتى اذا ما طعنا ∴ وجرى في نفوسنا الاسباب
سكنوا في ديارنا ثم قالوا ∴ ما لكل اليوم عندنا من جواب
وقد تحتفي بالغافل عنهم فبعد طول الغيبة يتشوقون

اذ دخلت في اثناء كلمكم حتى كانت الف الوصل
ولما لم يكن ضجيج الف الوصل اصلية لم تثبت على دوام الاوقات
كذا من لم يسبق له قسمة في الجميل نادى المحكوم الازلي يوول
امره فصل الحروف التي تخفض الاسماء
وترفع الاخبار في صورته كمن وعن وفي والى الى آخرها
هذه الحروف تدخل على الاسماء وعملها الخفض الاشارة
كذلك من الاسباب الداخلة على العبد ما يحمل فيه بالكبر
والخضوع والوضع فمن داخله الطمع والحرص والتمني والشهوة
وامثالها من الخصال المذمومة والاخلاق الى نبذة اوجبت
له صغر الحال ونقصان الرتبة وخساسة المنزلة فصل
ومن الحروف ما يدخل على الاسم المبتدأ ولا يغير معناه
ولا يوجب له تغيير الاعراب وهي مثل انها وكانما وليتما
ولعلما وغيرها الاشارة من الناس من لا يؤثر فيه الوارد
بحال فهو في حال ما دخل عليه مثله في حال تجرده عنها دخل
بعضهم على بعض المشائخ وبالعرب منهم ملاسي فتوهم هذا الداخل

انه تعتريه ما يحزنه فيراه لا يوثر فيه وكل ولا يشغله ما يجرى عما
كان فيه من الوقت فيقال قد شغلت من لا يوثر فيه الجمال الرواسى
فعال وكل الشيح يا فلان انا قد نزهنا عن وصف الاشياء في الازل
فصل جواب الامر والنهى والدعاء والاستفهام
والتحضيض والعرض والتمنى بالفاء منصوب وبحذف الفاء مجزوم
الاشاره لما حصل الفاء واسطة بين الجواب وبين هذه الاشياء
اخرج الجواب عن واجب ليستحق به الى صفة اخرى وكذا
شرط الواسطة تغير حكم الدخول عليه لمن عاش مع الله تعالى
بواسطة المعلوم تغير عليه حكم ما وجب له عند التفرد عن
المعلوم والعيش مع الله بلا علاقة يبقى العبد على ما يجب بحسب
الوصل في الاصل فصل المبادى على اقسام فالمفرد
المعرفة وصف وللمضاف وصف وللنكرة وصف الاشاره
كذلك من كان من العباد متفرد اسادى على وصف غير ما ناداى
وهو مضاف وكذلك من كان بوصف النكرة فالمفرد المعرفة
من الاسماء مبنى على الضم والضمة اقوى الحركات وكذلك ابدا

من كان بنعت التقريب كان عليا على الحالات واقوى
الصفات والمنادى المضاف منصوب وكذلك من اضيف
اليه العلائق فهو في اضعف الحالات كما ان النصب اضعف
الحركات والنكرة من الاسماء خص بعلم اخر كذلك صاحب
النكرة وسم برقم لحق فصل ونوع في النداء الترخيم
وهو حذف بعض الاسم من اخره على جهة الايجاز ع
الاشارة ع قد يكون في نحو القلب ترخيم المنادى وهو
ان ينادى بالاشارة فيحذف بعض التفسير ويقتصر على ما هو
المعلوم من بين الاجناب قال عز من قائل لنبيه صلى الله عليه
وسلم يس حادة بعض النحاسيين ان معناه يا سيد
وكذلك ستتهم في الحذف للاختصار كما قال قائلهم
قلت لها قفي فقالت لي ق ع والاختصار على شطر الكلام
في مذهب الاجانب ابلغ من الاتمام ولهذا قال بعضهم ليس
من الظرف امتهان الجنب بالوصف فصل
من الافعال ما لا تصرف تصرفا تاما مثل نعم وبئس وعسى

وذلك من النحو وابواب واحكام الا شاذ من الافعال ما ليس
بتام فلا يمكن العبد من التصرف فيه على حسب ما اراده وبعضهم
به والمراد من ذلك فتح الجفن والاصغاء اذ الادراك وهو السمع
والبصر ليس بمكتسب للعبد فاذا اتى بالاصغاء وفتح الجفن خلق
الله الادراك على مجرى العادة فذلك فعل ناقص يصرف العبد
فيه ويرد به الامر والنهي فيحصل منه الثواب والعقاب

فصل ومن الالفاظ ما يكون صيغته واحدة ولها معان
كثيرة كقولهم ما لكم ما صلة وتكون للنفي ومعنى الذي وبمعنى من
وغيره وتكون مشبهة بالمشبه بالفعل وتعمل عمل ما زيد ما ما
فيشبهون ما بليس فيقدمون خبره وقوم يضعفون وتبين
الفرق بين ما وليس في تقديم الخبر وذلك لنقصان ما عن ليس

الاشباه كذلك حكم الملحق لا يبلغ شاو المحقق

شعر

اما الحمام فانها كحيا هم ٭ واذى نساء الحي غير نسائها
وغ قريب منه

شعر

عدو عبيك وشانيهما ٭ اصح مشغولا من المشغول

بالمفعول اشرهم محمد كذلك المشبه بالمشبه اضعفهم حالة **فصل**
الاسم المبني بلا مبني على الفتح لان لا تقتضي ان ما كان ان الى التحقيق
تنصب الاسم فالمبني بلا مبني على الفتح وهذا باب في النحو يجري على
الشيء حكم نقيضه **الاشارة** بوجد في الاحوال ذلك فان غاية
الحزن توجب الضحك ونهاية السرور توجب البكاء وغاية الهجر
يكون منه ترك العتاب وحقيقة الود يكون بالتجني وكثرة العتاب
وانشدوا ترك العتاب اذا استحق اخ :: منك العتاب وربما الهجر
وانشدوا ضحكت من الدنيا مستعجبا :: وشر الشدائد ما يضحك
وقيل ان يعقوب عليه السلام لما رأى يوسف عليه السلام بكى فقال له
في ذلك فقال ذاك بكاء الحزن وهذا بكاء السرور **فصل**
ومن الالفاظ التي تقع على معان مختلفة كم فانه يكون بمعنى الاستفهام
فينصب ويكون بمعنى رب فيخفض وتتميز احدهما عن الاخر
بالقرينة والعلامة **الاشارة** كذلك من الناس من هو في
صورة غيره ولكن بالقرينة والامارة يتميز المقادير فالزاهد
في صورة الواجد لكن هذا قصده من الحق عطاءه وهذا موجب

استقلالا لبناء وهو يحمل الطريق السالكين ولكن المقصد سواء
المتعادين فواحد يرجع الى قصر مملوك له وآخر الى عجوة بكراء
فصل حروف القسم تجر المقسم به باضمار فعل فتقول
القايل بالله اى يمينى بالله او حلفت بالله وبعض هذه الحروف
اكثر تصرفا واعم دخولا كالباء وبعضها اقل كالتاء والواو
واسطة بين القليل والكثير والكل حروف القسم الاشارة
الجميع من حمل الخدم ولكن منهم من يدخل الدار ويتمكن في
الصدر ومنهم من حده ان يحضر الباب ويقف من البعد
قد علم كل اناس مشربهم فصل الظرف على قسمين
ظرف زمان وظرف مكان وكلاهما منصوبان لانهما مفعول
فيهما الاشارة في نحو الغلب الظرف ايضا على
قسمين ظرف الزمان والزمان الوقت والوقت ما انت
فيه ولكن ظرف الزمان في نحو الغلب مختلف باختلاف
ما فيه فان كان الذي في الوقت وفاق الامر فظرف صاحبه
على الضمنية لان الضمنية اقوى الحركات وان كان الذي في

الوقت بخلاف الاخر فظرف صاحبه مكسور لان الكسر اصل
الحركات وان كان الذي في الوقت المباحات فظرف صاحبه
مفتوح لان الفتح اخف الحركات والمباح اخف الحالات
واما ظرف المكان فان كان المحل سحابا بقعت الرضا عن
صاحبه فظرفه مرفوع او منصوب وان كان صاحبه بقعت
الخطاء فظرفه مكسور هذا هو الفرق بين ظرف نحو الخطاء
وظرف نحو العلب **فصل** الاستثناء وهو
اخراج بعض ما تناوله اللفظ بلفظ متصل نحو جاء
القوم الا زيدا وغير ذلك **الاتيان** لو لم يتعقب لفظ
الاستثناء كان اللفظ المتقدم يقتضي المستثنى
دخوله في جملة الاشياء المخبر عنها كالكل فدخل الوقت
والطريق قولها لو لم يتعقب ما لم يتميز البعض لاشتراك
الجميع ولكن جاء الحكم فاخرج البعض من الكل سعو
ان الاجنبة شمروا وبقتنا ∴ كذا قال الشيوخ
ان في كل عصر يدخل في هذه الطريق مسلا نهاية لهم لم يخرج

الاكثرون

الاكثرون عند حصول الابتلاء والامتحان ويقع القليل منهم
وقالوا هم الاكثرون وان ملوا ومواضع الانس حيث حلوا

فصل وينقسم الاستثناء الى قسمين استثناء الشيء
من غير جنسه وهو الاستثناء المنقطع واستثناء من جنسه
الاشارة من كان ضدا غير مجانس فلا بأس بسقوطه ولا
مبالاة لخروجه ومن كان محرما للقوم فان نفى منهم او اخرج
من بين جملتهم فالمحنة اصعب والحسرة اشد فصل
من الحروف ما يلحق بغيره والمقصود منه تمييز ذلك الغير مما
سواه كالواو الملحقة بعمرو في الخط ليكون فرقا بين عمرو وعمر
وهذا الالحاق لا يدوم عند الاستغناء عنه وهو مثل همزة
الوصل فيما ذكرنا الاشارة من الناس من يلحق بالطريق
لاجل الغدر ثم يطرح وقد قال الشيوخ ان الله قيض لهؤلاء
القوم احد رجلين اما مؤمنا موفقا واما منافقا فاسخرا
وانشدوا
ايها المدعي سلمى هواها ... لست منها ولا فلا تك ظفرا
انما انت في هواها كواو ... الصقت في الهجاء ظلما بعمرو

وانشد بعضهم شعر

اما من وجوه النحو فكم اقول ... وفي اللغات اذا تعد المهمل

حال بر شفت اللسان بما تها ... وكل لم يبق فيه تكمل

فصل الاسماء على ضربين منها ما تتصرف وهو الاسم المتمكن ومنها لا يتصرف وهو الناقص عن التمكن فالذي يتصرف يجري بوجوه الاعراب وما لا يتصرف ناقص التمكن من الاعراب

الاشارة كذلك الخلق منهم من هو مجدود في القسمة بحظ كل نعيم من اقبال ووصال وتحقيق وآمال وذكار افعال وصفاء احوال بالنهار له توفيق وبالليل لوصله تحقيق فيجرون على الدوام كما يريدون لا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة ومنهم من هو ممسوس الحظ ان اقتبل بالنهار اذيق بالليل طعم الرد وان وافق بالليل بحكم الاتفاق تجرع بالغدو كاس الصد

فصل اذا اردت تصغير اسم ثلاثة زدت ياء قبل آخره وضممت اوله تقول في تصغير جعفر جعيفر

الاشارة كذلك اذا اراد الحق تحقير عبد في الرتبة زاد له شغلا بنوع من

كل الباس نعمة وفضلا ورفعة على اشكاله به وهو في
الحقيقة اذلال له ونقصان لحاله وعلى هذا النحو تقايس
اقسام التصغير فصل يقال في التعجب ما احسن
زيدا واحسن بزيد وزيدا ما احسنه فتنصب الاسم
اذا تعجبت منه من صفته فتقول ما احسن زيدا اي اي شيء
حسن زيدا الاشباه النصب اضعف الحركات
فاذا دخل التعجب على الاسم خص بالفتح الذي هو اضعف الحركات
فكذلك اذا دخل الاعجاب على المرء آل الى اضعف الحالات
فان الاعجاب آفة الافات فصل الحال منصوب
تقول جاء زيد قائما فقائم نصب على الحال واستحق النصب لانه
منعوت لك والحال باقية بعد تمام الكلام صار كالمستغنى عنه
فنصب الاشباه ان المستغنى عنه باضعف
الاحوال واقل نصيبا من الاستحقاق وكذلك فعل اوصاف
المخلوق اوصاف النقص لان المخلوق مستغنى عنه قال
تعالى والله الغني وانتم الفقراء والشدوا

علامة

وعين مفتقر اليك نظرتني * فحقرتني من
والحال لا تكون الا نكرة فصاحب الحال من القو
الى حال لانه اذا عرف حاله لاحظها واذا لاحظها
واذا اعجب بها لاشك وكان الاستاد ابو علي الارمو
يقول اخص الاوقات ما ستر عن صاحبها فصل
المميز يوجب النصب تقول عشرون درهما تشبيها بالمفعول
حيث انه بعد تمام الكلام الاستاد ان المفعول انتصا
عن الفاعل خص بالنصب لضعف المفعول فضعف الفتح
فصل الهاء يلحق بعدد المذكر فيما دون العشرة
ويحذف من عدد المؤنث تقول ثلثة رجال وخمس نسوة
تضيف العدد ههنا الى المعدود واعتبر هذا النوع من
المعدود فلما كان المؤنث اثقل من المذكر حذف العلام
من لفظ عدده فعال ثلث نسوه الاستاذ الانصاف
في كل شيء عزيز واذا كان في احد ضعف يجب ان يقوى
بغيره اذا كان في شيء قوة حمل ما يحتمله ولهذا اوثر